


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

جريدة يومية

אל-אתיחאד. יומון

AL-ITTIHAD. DAILY





الاثنين

٢٥ ايار ١٩٩٢م.

٢٣ ذو القعدة ١٤١٢ هـ.

الثمن: ١.٥٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

25.5.1992

המחיר: 1.50 שקל

(כולל מע"מ)

العدد Vol.10/49


# اعتـداء عنصـري عـلى (٤) عمـال عـرب فـي ريشـون لتسيـون!

● عرعرة – من جهاد عقل – تعرض أربعة عمال عرب من قرية عرعرة، أمس الاحد، الى حادث اعتداء عنصري من قبل مجموعة شبان يهود في مكان عملهم في منطقة كريات ريشون (مدينة ريشون لتسيون). وأدى الاعتداء الى اصابة العمال الاربعة اصابات مختلفة كانت أصعبها اصابة العامل الشاب عزيز سليمان عقل بجروح في وجهه ورأسه نقل على أثرها الى مستشفى «أساف هروفيه». وما زال يتلقى العلاج في قسم الجراحة.

وتفاصيل الاعتداء كما رواها لنا السيد عدنان حسن عقل (٣٢ عاما) كما يلي: «في الساعة الثالثة بعد الظهر توجهت لجمع العمال من أماكن العمل بواسطة سيارة الشركة حيث جمعت أولا كلا من يوسف سليمان عقل ومحمد أسعد عقل ووقفنا على مفرق جادة موشيه

● البقية على صفحة ٢ ●

## في اعقـاب مقـتـل طـالـبـة اسـرائيلية طـعـنـاً بالـسـكـيـن فـي بـات يـام

# «بـوغـرومـات» ضـد الـعـرب فـي منطـقـة تـل ابيب لم يسبق لها مثيل منذ سنوات عـديـدة!

## ■ شمير: «كل قاتل يجب ان يعرف أنه.. ميت مع وقف التنفيذ»! ■



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتكبت، امس الاحد، في منطقة تل ابيب اعتداءات اجرامية بوغرومية ضد العرب لمجرد كونهم كذلك لم يسبق لها مثيل منذ سنوات عديدة، وذلك بحجة الانتقام لمقتل الفتاة هيلينا راب بطعنات سكين وجهها إليها فلسطيني من مخيم «النصيرات» (قطاع غزة المحتل). والقتيلة تلميذة في الخامسة عشرة من العمر ولقيت مصرعها المفجع خلال انتظارها للباص في مدينة بات يام.

وحتى ساعة إغلاق هذا العدد وردت إلينا التقارير التالية حول الاعتداءات المذكورة:

على الطريق بين تل ابيب واسدود اصيب عامل فلسطيني في العشرين من عمره من مدينة الخليل بجروح خطرة بطعنات سكين وجهها اليه عنصريون. واعتقلت الشرطة ١٢ شخصاً من هؤلاء.

وفي بات يام انهال مئات المتظاهرين بالضرب على عمال فلسطينيين وسط صرخات «الموت للعرب» و«فلنقتل الكلاب الذين يقتلون اولادنا». ونقل ستة من العمال الى المستشفى.

وجرى قلب نحو عشر سيارات من الاراضي المحتلة وتحطيم زجاجها وثقب عجلاتها.

واصيب شرطي بضربة على رأسه بينما كان يحاول تفريق عنصريين انهالوا ضرباً على فلسطينيين.

● البقية على صفحة ٤ ●

## إغلاق قطاع غزة بأكمله لمدة ثلاثة أيام!

● القدس – ذكر ناطق عسكري، امس الاحد، ان قطاع غزة اغلق لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم عند الساعة الرابعة فجراً بالتوقيت المحلي وذلك بعد مقتل فتاة اسرائيلية من بات يام.

وقال الناطق انه «لن يكون لسكان قطاع غزة الحق في الخروج من القطاع لكن يمكنهم التجول في الداخل».

ويشمل هذا الاجراء حوالي ٧٥٠ الف فلسطيني يعيشون في قطاع غزة بينهم حوالي خمسين الفاً يعملون في اسرائيل.

وتابع الناطق ان قرار اغلاق غزة اتخذ في اجتماع بين وزير «الامن»، موشيه ارنس ووزير الشرطة، روني ميلو.

## فيما بحث المجلس الوزاري آخر تطورات الوضع في جنوب لبنان:

# لوبراني: اسرائيل لا تستبعد حرباً محدودة النطاق ضد سوريا!

* ليفي يحذر سوريا * الحكومة اللبنانية ترفض نزع اسلحة مقاتلي «حزب الله» * (ص٣) *

## خلال اشتباك مسلح في قطاع غزة المحتل

# استشهاد ثلاثة شبان فلسطينيين ومصرع جندي!

### ● اضراب عام ومواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال وصفت بأنها «الاعنف منذ أشهر عديدة» ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استيقظ أهالي حي الصبرة وحي الرمال الجنوبي، عند الساعة الثالثة من فجر أمس، على صوت انفجار قنبلة يدوية تبعه تبادل غزير لاطلاق النار، اعقبته طلقات متقطعة. ثم حلقت طائرتان مروحيتان في محيط المنطقة، من الساعة الثالثة حتى الساعة السابعة صباحاً.

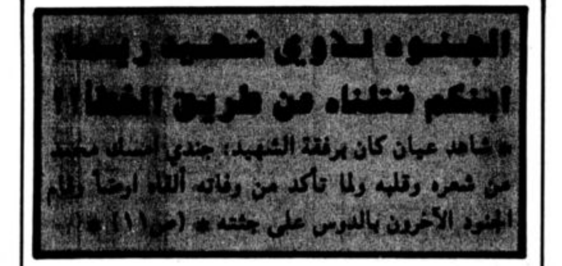
وافاد شهود عيان من سكان المنطقة ان قوات كبيرة من «حرس الحدود» الاحتلالي داهمت شارع المغربي في حي الصبرة واطلقت الصواريخ المضيئة في السماء. كما يبدو لالقاء القبض على مطاردين من مجموعة «عز الدين القسام»، كانت موجودة في بيت مهجور. فصعد الشبان على سطح المنزل والقوا قنبلة يدوية واطلقوا النار مما ادى الى مقتل جندي اسرائيلي واصابة جنود آخرين.

ورد جنود الاحتلال باطلاق نار اسلحتهم الاوتوماتيكية التي ايقظت جميع اهالي المنطقة.. واسفر اطلاق النار عن استشهاد ثلاثة مطلوبين واصابة آخر والقاء القبض على خامس.

ودفعت قوات الاحتلال، فوراً، بتعزيزات عسكرية واجرت حملة تفتيش من منزل الى منزل، بعد ان فرضت حظر التجول. واستمرت اعمال التفتيش حتى ساعات الصباح مع مراقبة جوية بواسطة طائرات الهليكوبتر العسكرية. واجرت قوات الاحتلال حملة اعتقال واسعة.

وحال انتشار النبأ في مدينة غزة وحي الشيخ رضوان ومخيمي النصيرات والمغازي انفجرت صدامات ومواجهات بين الاهالي وقوات

● البقية على صفحة ٤ ●



الجنود لذوي شهيد [illegible]: ابنكم قتلناه عن طريق الخطأ!!

* شاهد عيان كان برفقة الشهيد: جندي امسك [illegible] من شعره وقتله ولما تأكد من وفاته ألقاه ارضاً وقام الجنود الآخرون بالدوس على جثته * (ص١١) *

## صحفيو وموظفو ادارة «عل همشمار» يتظاهرون احتجاجاً على النوايا المبيتة لاغلاق الجريدة

* اليوم، مظاهرة اخرى امام مقر الكيبوتس القطري حيث سيبحث مجلس الادارة مصير الجريدة * عدد الجمعة القادم لن يرى النور * العشرات من الصحفيين واعضاء النقابة يتضامنون * العاملون في جريدة «معريف» يرفضون اساليب صاحب الجريدة الجديد الابتزازية * (ص٢) *

# صحفيو وموظفو ادارة «عل همشمار» يتظاهرون احتجاجاً على النوايا المبيتة لاغلاق الجريدة

## * اليوم، مظاهرة اخرى امام مقر الكيبوتس القطري حيث سيبحث مجلس الادارة مصير الجريدة * عدد الجمعة القادم لن يرى النور * العشرات من الصحفيين واعضاء النقابة يتضامنون * العاملون في جريدة «معريف» يرفضون اساليب صاحب الجريدة الجديد الابتزازية *

● تل ابيب – من جهاد عقل – تحت شعار «ضد اغلاق صحيفة «عل همشمار»» و«على اي ضعفاء انتم قلقون اليوم، حتى تقلقوا علينا» و«من اجل التوقيع على اتفاقية اجور» وغيرها من الشعارات التي تطالب مركز «الكيبوتس القطري» وحزب «مبام» وادارة «عل همشمار» بعدم اغلاق جريدة «عل همشمار»، تظاهر الصحفيون العاملون في الجريدة، وعمال الادارة امام مركز «مبام» في تل ابيب في شارع إيتمار بن آفي بتل ابيب،

وجرت تظاهرة اخرى في الوقت نفسه في «غفعات حبيبه» حيث عقدت جلسة لسكرتاريا الكيبوتس القطري، والتي من المقرر ان تبحث مستقبل الجريدة.

هذا وقد تظاهر مع عاملي «عل همشمار» العشرات من الصحفيين واعضاء نقابة الصحفيين معبرين عن تضامنهم مع زملائهم من «عل همشمار».

وعلم مراسلنا انه ستجري صباح اليوم (الاثنين) تظاهرة امام مقر الكيبوتس القطري في تل ابيب حيث سيعقد مجلس ادارة «عل همشمار» جلسة خاصة لبحث قضية الجريدة، وتجري في الوقت نفسه تظاهرة اخرى امام مقر حزب «مبام» والذي تحول امس الى مقر قيادة المعركة الانتخابية لحركة «ميرتس».

وعلم مراسلنا، ايضاً، انه تقرر ايضاً عدم اصدار الجريدة يوم الجمعة القادم، كخطوة احتجاجية من قبل العاملين في الجريدة على النية باغلاقها.

### * وعمال صحيفة «معريف» يحتجون *

● وعقد حوالي ٥٠٠ شخص من العاملين في صحيفة «معريف»، من العاملين في مختلف اقسام الصحيفة من مراسلين وصحفيين وعمال ادارة ومطابع وغيرها، وذلك بناءً على دعوة لجنة العمال في الجريدة، اجتماعاً احتجاجياً، اعلنوا فيه معارضتهم لقرار صاحب الجريدة – الجديد – يعقوب نمرودي، بتخفيض اجور العاملين في الصحيفة بنسبة ٢٥٪ لمنع استمرار الخسارة التي تتكبدها، وقد عبر العديد من العاملين وعلى رأسهم قيادة لجنة العمال خلال الاجتماع، ان هدف نمرودي هو المس بالنقابة التي تمثل مختلف قطاعات الجريدة، ومحاولة منه لتفسيخ وحدتهم، خاصة وانه يقوم بعملية اغراء لبعض القطاعات، لكن جميع من حضر الاجتماع عبر عن رفضه لاساليب الادارة. واكدوا على وحدة العاملين وانهم سيواصلون المعركة حتى النهاية.

# الــوف مــؤلفة فــي جنازة الشاب المغـدور طعنـا فـي النـاصرة

## ● توفيق زياد: هذه الجنازة الضخمة اكبر تعبير عن رفض مدينتنا وشعبنا للجريمة النكراء واكبر دعوة للشباب لان يتمسك بالقيم الاخلاقية ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شيع الالوف من اهالي الناصرة والقضاء ومختلف انحاء البلاد، بعد ظهر امس الاحد، جثمان الشاب الفقيد عنان فهد حمدان (٢٥ عاما) الذي كان لقي حتفه اثر طعنه بالسكين في شجار اهوج. وتحولت الجنازة الى مظاهرة شعب باكمله ضد جريمة القتل وتضامنا مع اهل الفقيد. وقد شارك فيها وفد كبير من بلدية الناصرة في مقدمته رئيس البلدية توفيق زياد.

وكان الشاب الفقيد قد اصيب يوم الجمعة الماضي في طبريا حيث وصل واصدقاءه في نزهة. والتقوا هناك مجموعة اخرى من شبان الناصرة. ووقع شجار بين الطرفين ادى الى اصابته ووفاته. واعتقلت الشرطة الشاب المتهم بالقتل وعددا من مرافقيه. وقوبلت هذه الجريمة بالسخط والغضب العارمين في الناصرة المتآخية.

وفي الجنازة المهيبة تكلم في المشيعين رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ناقلا التعازي واشد مشاعر التضامن باسم الناصرة واهلها وجماهير المشيعين. وندد بالجريمة النكراء.

وقال زياد: «هذه الجنازة التي تضم الالوف المؤلفة من جميع المناطق والعائلات والطوائف من الناصرة وخارجها هي مظاهرة شعبية صارخة واكبر تعبير عن رفض مدينتنا وشعبنا عموما لهذه الجريمة النكراء. وهي اكبر دعوة لجمهور الشباب للتمسك بالقيم الاخلاقية والتصرف الحسن».

كما اكد على «دور المؤسسات الاهلية والشبابية والاهالي في الاهتمام بتنشئة الاجيال الشابة بروح المحبة واحترام الغير والعلاقات الانسانية بين ابناء المدينة الواحدة والشعب الواحد».

ودعا توفيق زياد عائلة المغدور «المعروفة بانسانيتها وشعبيتها واخلاقها الحميدة الى التصرف بحكمة وتعقل على الرغم من المصاب الاليم دون اخذ اي من الابرياء بجريرة القاتل، المسؤول وحده عن جريمته النكراء»، مؤكدا على ان عائلة القاتل تشارك في التنديد بالجريمة ومرتكبها.

## اعتداء عنصري على (٤) عمال عرب في

● تتمة من صفحة ١ ●

ديان ننتظر عزيز، الذي يعمل مع عامل روسي في المنطقة الصناعية الجديد.

وما ان حضر عزيز وترجل من سيارة زميله متوجها الينا حتى توقفت (٣) سيارات بشكل فجائي ونزلت منها مجموعة شبان يهود وهم يحملون العصي والمواسير الحديدية ويصرخون «الموت للعرب»! وهجموا علينا ونحن داخل السيارة وبدأوا بتكسيرها فحاولت ادارة المحرك والابتعاد عن المكان في الاتجاه المعاكس الا أنهم كانوا كثارا وطوقوا السيارة من جميع الجهات.. بعدها حاولنا الفرار من السيارة، ونزلنا ثلاثة لكن عزيز لم يتمكن من الافلات منهم. وانهالوا عليه ضربا.. وفي هذه الاثناء حضر جندي وقام بتهديد المعتدين بالسلاح، الامر الذي انقذ عزيز من بين أيديهم. وقد ظل دمه ينزف حتى حضرت الشرطة، التي اعتقلت المعتدين على ذمة التحقيق».

### ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٥/٥، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع ملموس على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٥ ● الاغوار الشمالية – ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤ ● القدس وضواحيها – ٣٠ ● السهل الداخلي – ٣٤ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٢ ● النقب – ٣٥ ● البحر الميت – ٣٨ ● ايلات والعربة – ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – شرقية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئاً في شواطئه. وفي خليج حيفا تكون المياه مائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – شرقية حتى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢-١٩٩٢/٥/٢٤)

| العملة | "بتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢.٤٤٦٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.٤٤٨٧ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١.٥١٤٥ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٤٥٠٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١.٦٤٧٦ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣.٥٤٦٧ ش.ج |
| * للمسافرين – | ٢.٥٨٢ ش.ج |
| ● "أسود" – | ٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج |

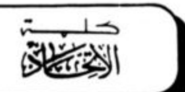
### * تهنئة *

احر الامنيات نتقدم بها الى الرفيق محمد راجح دملخي بمناسبة عيد ميلاد ابنه العزيز نشأت.

الف مبروك وحياة سعيدة ابدا.

فرع الحزب والجبهة

في جسر الزرقاء



# عين حوض والخوالد والعريان – بالنضال المثابر تحقق الاعتراف!

■ اعلن وزير الداخلية الراب اريبه درعي، في الاسبوع الماضي، اعتراف الوزارة رسمياً بقرى «العريان» و«الخوالد» و«عين حوض»، وهي ثلاث من عشرات كثيرة من قرانا العربية منتشرة فوق جسم الوطن كالشّامات، رفضت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة الاعتراف بها وخططت لاقتلاعها.

خلال سنوات طويلة ومريرة كانت وما زالت هذه القرى محرومة من المدارس والكهرباء وماء الشرب وابسط الخدمات البلدية والاجتماعية. كانت ببساطة «غير موجودة» بالنسبة للحكومة. ومع هذا صمد اهلنا الابطال – البسطاء في هذه القرى، متشبثين بالارض رابطين الحاضر والمستقبل معاً بالارض، ارض الآباء والاجداد.

هناك من يقول ان الوزير درعي استهدف تقديم هذا «التنازل» او التقدم بهذه «الهدية» عشية الانتخابات.

هو حر. واما اهلنا في القرى الثلاث واما شعبنا كله ومعه كل الناس الشرفاء في المجتمع اليهودي فيدركون ان هذا التراجع من الحكومة هو مكسب مباشر لوقفة الصمود والبسالة لاهل القرى الثلاث، لاهل القرى الاربعين، لاهل التجمعات العربية جميعاً المناضلة للبقاء في ارض الآباء والاجداد.

وتستحق «لجنة الاربعين» تحية خاصة. فقد ناضلت طول الوقت في تخطيط ومثابرة وعناد وعرفت كيف ترفع القضية الى مستوى عال جداً، محلياً وعالمياً، وعرفت ايضاً كيف تطرح القضية بشكل جيد امام المجتمع اليهودي، ايضاً.

اننا نعانق اهلنا في العريان والخوالد وعين حوض واحداً واحداً.. نعانق احبا منا نشطاء لجنة الاربعين.. ونقول: عقبال بقية القرى.

ويقيناً ان هذا المكسب يؤكد من جديد ما قلناه منذ مطلع المشوار النضالي ضد الظلم: الحق يؤخذ ولا يعطى.. والنضال، ولا غير النضال، يحقق الاهداف العادلة.

(«الاتحـــــاد»)

خلال زيارة لوزير الداخلية، أمس:

# ابــو ريـا يطـالب درعــي بتلبيـــة احتياجات سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام وزير الداخلية، السيد اريبه درعي، وعدد من موظفي وزارة الداخلية، أمس، بزيارة الى مجلس سخنين المحلي.

وكان في استقباله رئيس المجلس، السيد مصطفى ابو ريا والقائم بأعماله، السيد جمال طربيه ونائباه حفيظ خلايلة ومصطفى زبيدات واعضاء المجلس ورجال الدين السادة الامام علي صالح ابو ريا والامام علي شواهنة والاب يوسف خوري وموظفو المجلس المحلي.

ورحب رئيس المجلس بالوزير والوفد المرافق. وقدم لمحة تاريخية قصيرة عن قرية سخنين منذ قيامها وعن تطورها حتى يومنا هذا. كما قدم للوزير طلبات باحتياجاتها ومنها الميزانيات العادية وميزانيات التطوير ومنطقة نفوذ المجلس المحلي. وطالب بالمساعدة في تجفيف ارض البطوف ومساعدة وزارة الداخلية في مشروع المياه والمجاري وعدد من المشاريع الحيوية الاخرى. كما طالب باعطاء سخنين لقب بلدية.

هذا واكد وزير الداخلية وعده بالنسبة لتحويل سخنين وطمرة الى مدن وذلك بعد الانتهاء من الفحوصات اللازمة. كما اكد على فحص الطلبات التي تقدم بها رئيس المجلس المحلي بشكل ايجابي. وقدم رئيس المجلس المحلي للوزير مفتاح قرية سخنين. وكان وزير الداخلية قد افتتح المجلس المحلي المستأجر حيث قام بقص الشريط. ومن الجدير ذكره ان وزير الداخلية كان قد زار خلال هذه الجولة قرى البعينة – نجيدات وطوبا وطمرة.




جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٥٠. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

## الجبهة تدين بشدة الاعتداءات الوحشية على لبنان

● تل ابيب – لمراسلنا – دانت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بشدة الاعتداءات الوحشية التي شنتها اسرائيل على لبنان وخاصة على الحدود اللبنانية – السورية وذلك في بيان اصدرته بهذا الصدد.

وقال البيان ان هذه الاعتداءات هدفها تصعيد حالة التوتر ودفع سوريا الى الرد عسكريا على هذه الاعتداءات. وان هذه الاستفزازات من شأنها ان تفشل الجهود السلمية وتعزز مواقف اليمين الاسرائيلي المتطرف عشية الانتخابات.

ودعا بيان الجبهة محبي السلام الى الاعراب عن معارضتهم لهذه الاعتداءات الاسرائيلية ومطالبة المسؤولين بوقفها.

سوريا:

## نزع سلاح «حزب الله» ليس قبل انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان

● دمشق – و.ص.ف. – اكدت الاذاعة الرسمية السورية، امس الاحد، ان نزع سلاح «حزب الله» الشيعي، الذي تطالب به واشنطن، لا يمكن تحقيقه قبل انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وقالت اذاعة دمشق ان «المطالبة بتجريد هذه المقاومة من سلاحها تعد عملية قلب للحقائق والوقائع». واضافت ان «كل من يهمه عودة الهدوء الى جنوب لبنان عليه اولاً ان يطالب بانهاء الاحتلال الاسرائيلي ووضع حد للاستفزازات العسكرية الاسرائيلية لا ان يضع العربة امام الحصان».

وتساءلت: «كيف يمكن المطالبة بالغاء المقاومة وابقاء الاحتلال»؟

ويوم الجمعة الماضي طلب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكي، ريتشارد باوتشر، من الحكومة اللبنانية نزع سلاح «حزب الله» اثر تدهور الوضع في جنوب لبنان حيث اوقعت الغارات الاسرائيلية ١٤ قتيلاً و٣١ جريحاً منذ الخميس الماضي.

ورأت الاذاعة ان «نزع فتيل الوضع المتفجر في الجنوب لا يمكن ان يتم الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتطبيق القرار ٤٢٥» الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي ينص على انسحاب فوري وغير مشروط لاسرائيل.

## جرح خمسة رجال شرطة ومدني خلال انفجار في مدريد

● مدريد – و.ص.ف. – قال مصدر في الشرطة الاسبانية ان خمسة رجال شرطة ومدنياً واحداً على الاقل اصيبوا بجروح في انفجار سيارة ملغومة امس الاحد في وسط مدريد لدى مرور سيارة للشرطة.

ووقع الانفجار نحو الساعة ١٧... بالتوقيت المحلي لدى مرور باص صغير للشرطة يحمل عناصر كانت ستؤمن الحراسة خلال مباراة في كرة القدم بين فريقي اتلتيكو مدريد ولوغرونيس.

واوضحت الشرطة ان السيارة الملغومة وهي من طراز «رينو ١١» فجرت عن بعد.

واصيب شرطيان من ركاب الباص بجروح خطرة. واسفر الانفجار عن اضرار مادية في دائرة قطرها الف متر.

واقيم العديد من حواجز الشرطة على الطرقات المحيطة بملعب فينستي كالديرون.

ولم يعلن اي طرف مسؤوليته عن الاعتداء، لكن الشرطة نسبته الى منظمة «ايتا» الباسكية الانفصالية.

## توماس كليشتيل (محافظ) يخلف فالدهايم في رئاسة النمسا

● فيينا – و.ص.ف – اظهرت النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية في النمسا، أمس الاحد، فوز الدبلوماسي المحافظ توماس كليشتيل (٥٩ عاما) في الدورة الثانية من الانتخابات باغلبية ٥٦.٨٥ في المئة من الاصوات مقابل ٤٣.١٥ في المئة للمرشح الاشتراكي الدمقراطي رودولف شترايخر، اي بتقدم بلغ ستمئة الف صوت. ولا تدخل اصوات الناخبين النمساويين في الخارج في هذه النتيجة.

وكان شترايخر (٥٣ عاما) تصدر الدورة الاولى من الانتخابات في نيسان الماضي بنسبة ٤٠.٦٧ في المئة من الاصوات مقابل ٣٧.٢٠ في المئة لكليشتيل و١٦.٤١ في المئة نالتها هايد شميت، مرشحة الحزب الوطني الليبرالي و٥.٧١ في المئة لمرشح «الخضر»، روبرت يونغ.

وكانت نسبة المشاركة في الدورة الثانية ٨٠.٢٥ في المئة اي اقل بقليل من الدورة الاولى التي بلغت نسبة المشاركة فيها ٨٣.٨٢ في المئة.

وسجل الرقم القياسي في الامتناع عن التصويت في فيينا معقل الاشتراكيين الدمقراطيين حيث بلغت نسبة المشاركين ٦١.٩ في المئة فقط وهي ادنى نسبة تسجل في انتخابات رئاسية في النمسا.

وسيتولى خليفة الرئيس فالدهايم رسميا مهام منصبه في الثامن من تموز المقبل حيث سيؤدي اليمين الدستورية امام الجمعية الاتحادية المكونة من المجلس الوطني (النواب) والمجلس الفدرالي (ممثلو الاقاليم).

---

### فيما بحث المجلس الوزاري آخر تطورات الوضع في جنوب لبنان:

# لوبراني: اسرائيل لا تستبعد حرباً محدودة النطاق ضد سوريا!

### * ليفي يحذر سوريا * الحكومة اللبنانية ترفض نزع اسلحة مقاتلي «حزب الله» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن اوري لوبراني، منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان، امس الاحد، ان اسرائيل لا تستبعد احتمال «حرب محدودة النطاق» ضد سوريا في حالة تكثيف هجمات «حزب الله» في الجنوب اللبناني.

ورداً على سؤال في هذا الشأن طرحه عليه راديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد، اوضح لوبراني ان «كل شيء يتوقف على سوريا».

واضاف المسؤول الاسرائيلي انه «اذا كانت محاولات «حزب الله» ومنظمات اخرى الرامية الى زعزعة الاستقرار في منطقة «الحزام الامني» ستستمر واذا تصاعد الموقف فلا بد ان نجد طريقة للرد ولمواجهته». وان ايران معنية بزعزعة الاستقرار في الجنوب اللبناني خاصة وانها تعارض المسيرة السياسية في منطقة الشرق الاوسط.

ومما يذكر ان منطقة «الحزام الامني» تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني وتبلغ مساحتها (٨٥٠) كم مربع.

وكان لوبراني يرد على تعليق للاذاعة السورية، امس الاول السبت، نشرته الصحف الاسرائيلية امس وهو يطرح احتمال قيام حرب محدودة النطاق ضد اسرائيل بعد تصاعد التوتر.

وقال لوبراني «ان سوريا تترك «حزب الله» يتصرف كما يحلو له وبوسعها ان تضع حداً لنشاطاته اذا رغبت في ذلك». كما اتهم ايران «التي تريد ولا شك تصعيد التوتر على حدودنا الشمالية بواسطة حزب لله».

وقد اتهم وزير «الامن»، موشيه ارنس، ايران امس بأنها سلمت سوريا مؤخراً مئات الصواريخ من طراز «كاتيوشا» وبنادق «كلاشنيكوف». واوضح ان سوريا بدورها سلمت هذه الاسلحة الى «حزب الله».

واضاف ارنس ان «ايران تدعم «حزب الله» مالياً وتقدم اليه خبراء عسكريين واسلحة وتدعمه معنوياً».

وحذر وزير الخارجية، دافيد ليفي، سوريا، ودعاها الى فرض سيطرتها على مقاتلي «حزب الله» الذين ينطلقون من المنطقة التي تشرف عليها القوات السورية في سهل البقاع.

وقال، ليفي الذي يشارك في العاصمة البرتغالية، لشبونة، في اعمال المؤتمر الدولي الثاني لتنسيق تقديم المساعدات المالية والمادية لمجموعة الدول المستقلة، ان الوضع في لبنان يشبه قنبلة موقوتة يمكن ان تمس بسوريا اذا انفجرت، في حال عدم وضع سوريا حداً لنشاطات مقاتلي «حزب الله».

وقال وزير الخارجية ان اسرائيل «تقوم بواجبها وفقاً لما تقتضيه الامور من اجل ابعاد الخطر عنها»!

ويذكر ان اكثر من (١٤) الف مواطن لبناني من القرى اللبنانية في الجنوب والبقاع نزحوا شمالاً.

وتحدثت وكالات الانباء عن التعب والخوف والارهاق والصدمات النفسية التي يتعرض لها سكان القرى اللبنانية في الجنوب وهي جرجوع، عربصاليم، مشغرة، سحمر ويحمر وغيرها بسبب القصف المدفعي الاسرائيلي العشوائي المكثف اضافة الى الغارات التي تشنها الطائرات الاسرائيلية والحقت اضراراً مادية في الممتلكات والمباني ناهيك عن القتلى والجرحى بين المواطنين المدنيين.

هذا واستنفر «حزب الله» المزيد من مقاتليه ووجه تعزيزات عسكرية الى الجنوب اللبناني تحسباً من قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بعملية اجتياح لقرى جنوب لبنان المحررة.

واعلنت الحكومة اللبنانية انها لن تنزع اسلحة مقاتلي «حزب الله».

---

### ياسر عبد ربه:

## قيادة م.ت.ف تؤيد وتبارك التحرك الشعبي في غزة لتصحيح الاخطاء في الانتفاضة

### ● حركة «حماس» تدعو الى «ضبط وتنظيم عقاب المتعاونين»! ●

● عمان – و.ص.ف – اكد رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، أمس الاحد، ان المنظمة تؤيد وتبارك التحرك الشعبي في غزة الموجه لادانة قتل الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع اسرائيل.

وفي حديث الى وكالة «فرانس برس» في اثناء مروره في عمان في طريقه الى لشبونة قال عبد ربه ان «قيادة منظمة التحرير تؤيد وتبارك التحرك الشعبي في غزة لتصحيح الاخطاء في الانتفاضة وتدعو الى توسيع هذا التحرك في جميع المناطق المحتلة».

وكان نحو ستة الاف فلسطيني شاركوا في مدينة غزة في تجمع لادانة قتل الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع اسرائيل. واذ ذاك دعا رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، د. حيدر عبد الشافي، وسط تصفيق الحاضرين الى «وضع حد لعمليات القتل هذه لانها تسيء الى قضيتنا» مشيرا الى وجود «وسائل اخرى غير القتل لمعاقبة المتعاونين مع اسرائيل».

كذلك دعا عبد ربه الى «مشاركة القوى والشخصيات والمؤسسات الوطنية جميعها لحماية الانتفاضة ومكاسبها وللقضاء على التجاوزات والمسلكيات الخاطئة التي ادت الى اضعافها».

كما دعا الى ضرورة تواصل «ما وقع في غزة من اجتماعات شعبية واسعة.. وهذا هو السبيل الوحيد لانهاء الاخطاء والتجاوزات التي يعاني منها الشعب».



ولفت ايضا الى ان «قيادة المنظمة تؤكد على دعوة جميع الفئات من اجل المشاركة في هذه العملية الشعبية والى تشكيل لجان وطنية في جميع المناطق لتطويرها ومتابعة تنفيذ مقررات المؤتمرات الشعبية».

وقد غادر عبد ربه عمان، التي كان توقف فيها في طريقه الى لشبونة حيث تعقد في السابع والعشرين من الشهر الجاري اعمال لجنة القيادة المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف. وبحسب مسؤول المنظمة سيشارك في هذه اللجنة عن الجانب الفلسطيني خاصة فيصل الحسيني وحنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية.

وعلى الصعيد نفسه اكد ابراهيم غوشة، الناطق الرسمي باسم «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) في عمان ان الحركة تؤيد «ضبط وتنظيم عملية عقاب الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع اسرائيل» باتفاق القوى الفاعلة داخل الاراضي المحتلة على «صيغة معينة لمحاكمة الذين يثبت تعاملهم مع العدو الصهيوني»!

واعتبر غوشة، في حديثه، أمس الاحد، الى وكالة «فرانس برس»: «ان ظاهرة العملاء اتسعت وكبرت وان حركة حماس شأنها شأن جميع الفصائل تؤيد ضبط العملية ضمن صيغة معينة بحيث يطبق العقاب على من تثبت ادانته بالدليل المادي القاطع» وارجع «سبب قتل الناس المظلومين الى التسرع في التنفيذ وعدم وجود ادلة كافية او قاطعة»!

وجاءت تصريحات غوشة مناقضة لموقف منظمة التحرير الفلسطينية التي اعلنت أمس عن «تأييدها ومباركتها للتحرك الشعبي» في غزة والذي ادان قتل الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع اسرائيل.

وفي تصريحه لفت غوشة الى ان «جزءا كبيرا من التجاوزات التي تحدث في عمليات تصفية المتعاونين مرتبط بفصائل منضوية تحت لواء المنظمة». وقال «يفضل بدل اقامة المهرجانات الاستعراضية التي قد لا تأتي بنتيجة ان تقوم الفصائل باصدار تعليمات تنظيمية لضبط العناصر التي تخرج عن الاطر الوطنية والشرعية».

وبعد ان اشار الى بعض التجاوزات قال غوشة في الختام ان «ضبط العملية تستدعي ان يأخذ كل متهم حقه في الدفاع عن نفسه وان يحاكم محاكمة عادلة» وهكذا «يجب على القوى الفاعلة في الداخل ان تتفق على صيغة لمحاكمة هؤلاء الذين يتعاملون مع العدو الصهيوني والذين يتسببون في خسائر كبيرة للشعب الفلسطيني بحيث يكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه بيع نفسه للشيطان»!

# جماهير حاشدة في الحفل التأبيني لمناسبة ذكرى الاربعين لرحيل طيب الذكر ديب عابدي

● حيفا – لمراسل «الاتحاد» – عقد، يوم الجمعة (٢٢/٥/١٩٩٢)، في قاعة الكلية الارثوذكسية، في حيفا، حفل تأبيني للراحل ديب قاسم عابدي. ولبّت جماهير غفيرة من معارف الفقيد، من حيفا وخارجها، دعوة لجنة التأبين، التي ضمّت كلاً من السادة الصحفي علي عاشور والدكتور محمود عباسي والصحفي صليبا خميس والاستاذ فتحي فوراني والكاتب ناجي ظاهر والسيد عصام مخول وشقيق الفقيد الفنان عبد عابدي والدكتور ماجد خمرة.

تولى عرافة الحفل التأبيني ماجد خمرة. وافتتح الحفل بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لروح الفقيد. ومن ثم القى كلمة افتتاحية استهلها بالكلمات التالية «كان بودنا جميعاً ان لا يكون هذا الحفل حفلاً تأبينياً، بل اجتماعاً عاماً يحضره العديد من شخصيات شعبنا العربي الفلسطيني في البلاد ويكون ابو باسم واحداً من المشاركين فيه». واختتمها بمناجاة الفقيد «عزيزنا ديب.. قد تطول الكلمات وقد تقصر في الحديث عنك، الا انه عليك ان تدرك بأنك كنت جزءاً لا يتجزأ من مأساة هذا الشعب، فمن حيفا الى عكا، ومن عكا الى صيدا، ومن صيدا الى دمشق، ومن دمشق الى حيفا – سفر.. سفر.. رحيل.. رحيل. فنم يا عزيزنا قرير العين، نحن من بعدك سنواصل الطريق.. بدون سفر وبدون رحيل. فما انت سوى صورة مصغرة لبانوراما هذا الشعب!!

وكان اول المؤبنين الصحفي علي عاشور، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، حيث القى كلمة مؤثرة توقف خلالها عند العديد من المحطات الهامة من حياة ديب عابدي، مواكباً بذلك نشأته وانضمامه لصفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية ومن ثم الى صفوف الحزب. ثم اشار الى اهم الصفات التي كانت تميز الفقيد، ومنها العصامية والجرأة في طرح المواقف المغايرة.

وبعدها قرئت رسالة فضيلة القاضي توفيق عسلية، التي اعتذر فيها عن عدم حضوره لظروف طارئة.

والقى الدكتور محمود عباسي كلمة تطرق فيها الى الجانب الادبي من حياة الفقيد محللاً بذلك تحليلاً موضوعياً القصص القصيرة التي كان كتبها الاديب الراحل قبل ثلاثة عقود. وكان الدكتور محمود عباسي قد طرح في دراسته للدكتوراة موضوعة القصة العربية في اسرائيل مستعيناً بآثار ديب عابدي الادبية.

ثم القى الصحفي صليبا خميس، صديق الفقيد، كلمة أتى فيها على صفات ديب عابدي المميزة ومنها مصارعته للمرض والموت، واخفاؤه للالم تحت ابتسامة عريضة كانت لا تفارقه، واحياناً مقارعة المرض بالصمت. واكد على ان صديقه الراحل دائماً كان يحثه على الرجوع الى تلك الحركة التي كان وجهاً من وجوهها.

وتلاه الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية، بكلمة ادبية وجدانية مؤثرة تحدث فيها عن دور الراحل في تأسيس الجمعية وكيف كان بيته في شارع حداد منتدى لتجمع الادباء والشعراء، امثال محمود درويش وعصام عباسي وتوفيق فيّاض. وتطرق ايضاً لقصصه التي كتبها في سنوات الستين.

وفي المجال الادبي ايضاً تحدث الكاتب ناجي ظاهر مشيراً الى انه تعرف على نتاج ديب عابدي من خلال شقيقه عبد عابدي ورسوماته الفنية وبعض القصص واغلفة الكتب وكذلك عن طريق التشابه الهائل الذي جمع ما بين كتب الفقيد وما يكتبه هو عن المفارقات والمواقف والآفات التي يعاني منها مجتمعنا العربي الفلسطيني. وجاء التأكيد على حرص ديب عابدي في كتاباته على ابراز العامل المكاني واهميته، فكانت حيفا هي عالمه ولا يستطيع ان يتصور نفسه بدونها.

ولما كان الفقيد ابناً باراً لحزبه الشيوعي الاسرائيلي فقد ألقى عصام مخول سكرتير منطقة حيفا الحزبية، كلمة تأبين مؤثرة تحدث فيها عن كون ديب عابدي من الرفاق الحيفاويين القدامى وعن نشاطه الحزبي في السابق وعن عزمه حتى في آخر ايام حياته على القيام بنشاطات جماهيرية لخوض المعركة الانتخابية.

وفي الختام ألقى شقيق الفقيد، الفنان المعروف عبد عابدي، كلمة وجدانية، تضمنت الخطوط المشتركة ووحدة المصير الذي ربطه بشقيقه الاديب. فمن حيّ وادي النسناس وفي بيت صغير ترعرع الشقيقان بعد عامين من التنقل والتشرد، ليصبح هذا البيت مقراً لفريق كرة القدم الذي بادر لاقامته ديب مع طوني نقارة وابراهيم عاقلة ابن حارة الكنائس ايام فلسطين. وفي شارع حداد اصبح بيت ديب ملتقى الشعراء والادباء من ابناء جيله. وتحدث بكلمات يعتصرها الالم والحزن عن الايام الصعبة التي مرت على شقيقه وهو يقاوم المرض، وعن الساعات التي قارع بها الموت، الا ان الدقائق والثواني الاخيرة كانت من نصيب الموت.

وفي نهاية كلمته المؤثرة شكر جميع الذين بادروا وساهموا في احياء ذكراه.

# اجتماع حاشد لنصرة الجبهة في كفرمندا

## ● رامز جرايسي: كتلة قوية للجبهة تعني اعطاء دعم أقوى للحل السلمي ولدفع قضايا شعبنا الى الامام ●

● كفرمندا – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – افتتحت جبهة كفرمندا الدمقراطية، امس الاول، المعركة الانتخابية باجتماع حاشد حضره العشرات من أهالي القرية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته سكرتير جبهة كفرمندا، السيد محمد فضل عالم، الذي أكد على دور الجبهة محليا وقطريا. وأكد على مصداقية برنامج الجبهة منذ أكثر من اربعين عاما.

ودعا عالم الحضور الى العمل على دعم الجبهة في الكنيست والالتفاف حولها في المعارك النضالية اليومية.

ثم تحدث السيد رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، الذي اشاد بدور الجبهة التاريخي والسياسي والاجتماعي وبدور الحزب الشيوعي الذي كان المحرك الرئيسي ليوم الارض ولمناسبات وطنية أخرى.

ثم تطرق جرايسي الى تاريخ الجبهة السياسي ومواقفها وممارساتها اليومية ومصداقية برنامجها ونظافة اليد على مدار عشرات السنين.

وتحدث عن زيارة وزراء الاحزاب الصهيونية الى الوسط العربي وذلك لكسب اصواتهم فهم يريدون التعامل مع شعبنا باستهتار ولكن شعبنا واع ويستطيع ان يدحض مثل هذه الاحزاب.

ثم تحدث عن النداء الذي وجهه رئيس قائمة الجبهة للكنيست، السيد توفيق زياد، الى الحزب الدمقراطي والحركة التقدمية للتوصل الى وحدة معربا عن أسفه لعدم تحقق ذلك.

وفي نهاية حديثه أكد جرايسي على أهمية دعم الجبهة في الانتخابات لان كتلة قوية للجبهة تعني اعطاء دعم أقوى للحل السلمي ولدفع قضايا شعبنا الى الامام. وشعارنا هو أسقاط الليكود وترجمة هذا في الوسط العربي يعني اعطاء الدعم لقائمة الجبهة.

وفي نفس اليوم عقد اجتماعان للفتيات في بيت السيد باسم عبد الحليم وآخر في بيت السيد خليل نمر زياد حضرهما عشرات الفتيات. وتحدثت في الاجتماعين المربية فتحية الصغير وهالة عموري وتطرقتا الى أهمية دعم الجبهة وكيفية التوجه للناخبات وأهمية دور الفتيات والنساء في المعركة الانتخابية وعلى النطاق القطري ودور الجبهة السياسي والاجتماعي. وأكدت المتحدثتان على دور الجبهة بقضية مساواة المرأة وانخراطها في العمل السياسي.

هذا وكانت قد افتتحت الاجتماع الاول جميلة عبد الحليم حيث رحبت بالحضور وتطرقت الى دور الجبهة وعمل الفتيات في الانتخابات وأهمية نجاح الجبهة.

# موظفو وعمال مجلس كفرياسيف يؤيدون نضال مستخدمي الداخلية

● كفرياسيف – لمراسلنا – أبرق د. وليم شحادة، رئيس لجنة عمال ومستخدمي مجلس كفرياسيف المحلي، الى نقابة عمال ومستخدمي وزارة الداخلية اعرب فيها عن تضامن لجنة عمال كفرياسيف مع موظفي ومستخدمي وزارة الداخلية في نضالهم من اجل حقوقهم وتحسين ظروف عملهم.

كما ارسل برقيات مماثلة الى وزير المالية، يتسحاق موداعي، ووزير الداخلية، اريبه درعي.

# خلال اشتباك مسلح في قطاع غزة

● تتمة من صفحة ١●

الاحتلال، وصفت بأنها الاعنف منذ اشهر عديدة.

واغلقت المحال التجارية ابوابها واعلن عن اضراب تجاري احتجاجي على مقتل الشبان الثلاثة. واقيمت المتاريس واغلقت الشوارع الرئيسية. وهاجم عشرات الطلاب السيارات العسكرية بقنابل «المولوتوف» والحجارة والطوب. ولم تستطع قوات الاحتلال السيطرة على الاوضاع، ففرضت حظر التجول على مخيم النصيرات ونشرت تعزيزات عسكرية كبيرة جداً على مفترقات الطرق. واصيب العديد من الشبان بالعيارات النارية. ونقل اكثر من (٥٢) شاباً الى مستشفيي الشفاء والاهلي في غزة.

اما الشهداء الثلاثة فهم:

● مروان فرج الزايغ (٢٤ عاماً) من حي الدرج في غزة.

● ياسر حماد الحسنات (٢٤ عاماً) من مخيم النصيرات.

● صالح قنديل (٢٤ عاماً) من مخيم المغازي.

# زيارة تضامنية لرياض الاطفال في جنين ويعبد

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات من منطقة حيفا وام الفحم بزيارة الى رياض الاطفال في جنين ويعبد، يوم السبت ٩٢/٥/٢٣، وذلك لمناسبة «يوم الطفل العالمي»، وتضامناً مع الطفل الفلسطيني.

وقد زار الوفد روضتي «البراعم» في جنين ويعبد.

وكان في استقبال الوفد تمام قناوي، مركزة لجان العمل النسائي في منطقة جنين. واستقبل الوفد في يعبد مربيات الرياض هناك.

ونيابة عن الوفد تكلمت يوخفيد غونين التي اعربت عن تضامنها مع المرأة الفلسطينية التي تواجه ظروف الاحتلال بشجاعة، وقدمت الهدايا لكل من الروضتين من جنين ويعبد ووزعت الحلوى على الاطفال احتفاءً بهم.

# ندوة حول الصحافة والمجتمع لجمهور المربين العرب في الشمال

● نهريا – لمراسل خاص – أقيمت في قاعة «بيت افرات» في نهريا، يوم الجمعة الاخير، ندوة حول موضوع «الصحافة والمجتمع». وجاء عقد الندوة في اطار مشروع «التربية للدمقراطية» الذي يشترك فيه عشرات المربين العرب في منطقة الشمال برعاية معهد جفعات حبيبه للدراسات العربية.

وقد افتتحت الندوة بكلمات ترحيبية ألقاها على التوالي الاساتذة غزال أبو ريا، مركز المشروع وسميح خطيب، مستشار وزير المعارف والثقافة وسارة هرتيل، مندوبة معهد التربية للدمقراطية ومندوب «بيت افرات».

ثم تولى عرافة الندوة الصحفي المعروف زهير بهلول. وقد توزعت مجرياتها على قسمين: * القسم الاول – حوار مع محرري صحف عربية باشتراك انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» وحنا ابراهيم، رئيس تحرير «الديار» * القسم الثاني – حوار مع صحفيين يهود باشتراك غيل براند، من صحيفة «يديعوت أحرونوت» و«كول هعيمق فهجليل» واريئيل كوهين، الذي يراسل بعض الصحف الفرنسية.

وشارك عدد من المربين العرب، الذين حضروا الندوة، في النقاش وطرح الاسئلة.

# في اعقاب مقتل طالبة اسرائيلية طعنا

● تتمة من صفحة ١●

واعتقل ١٤ متظاهراً بينهم خمسة من حركة «كاخ» العنصرية.

وفي يافا جرى رشق باص ينقل فلسطينيين. وبعد الظهر ارسلت تعزيزات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الى هذه المنطقة والى كل الطرقات المؤدية الى قطاع غزة.

واكد رئيس الحكومة، اسحق شمير، في القدس ان «كل ارهابي يجب ان يعرف بأنه لن يخرج حياً من هجوم على اسرائيليين. كل قاتل يجب ان يعرف انه ميت مع وقف التنفيذ».

اما منافسه زعيم حزب «العمل»، اسحق رابين، فقال انه «لا يمكن تصور عدم تمكن الاسرائيليين من الشعور بالامن في وطنهم».

واعتقلت الشرطة مرتكب عملية القتل وهو فؤاد محمد ابو العمرين (١٩ عاماً) ومشتبهاً فيه في العشرين من العمر من الضفة الغربية قد يكون شريكاً له.

من جهة اخرى دانت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي مقتل الطفلة من بات يام وكذلك الاعتداءات الاجرامية والبوغرومية ضد العمال الفلسطينيين الابرياء، في بات – يام وغيرها من اماكن تواجدهم في اسرائيل.

وقالت غوجانسكي ان هذه الاعتداءات البوغرومية تنفيذ ضد العمال الفلسطينيين من قبل مجموعات كهانا العنصرية ومؤيديهم.

واكدت غوجانسكي ان السياسة التي ستحول «الخط الاخضر» الى حدود سلام بين دولتين، اسرائيل وفلسطين، هي القادرة على وضع حد لمسلسل الضحايا الابرياء من كلا الشعبين.

وصرح ضابط الشرطة موشي مزراحي للاذاعة بأن الفلسطيني الذي قام بعملية قتل الفتاة في التاسعة عشرة من عمره وهو يحمل اذنا رسمياً بدخول الاراضي الاسرائيلية.

ووقع الحادث حوالي الساعة ٧.٤٠ بالتوقيت المحلي عندما طعن الفلسطيني طالبة في ظهرها بينما كانت تسير مع فتيات اخريات في شارع بن غوريون في بات يام الساحلية على بعد حوالي عشرة كيلومترات جنوب تل ابيب. وقد توفيت الفتاة على الفور وفق ما اكدت الشرطة.

وذكرت الاذاعة ان الفلسطيني حاول بعد ذلك الصعود الى باص لمهاجمة اشخاص آخرين لكن السائق نجح في اغلاق الباب.

وروى مزراحي ان ضابطاً كان على متن سيارته اطلق اربعة عيارات نارية بدون اصابة الفلسطيني الذي نجح في الفرار. كذلك اطلق جندي كان على متن الباص النار ايضاً في اتجاهه بدون اصابته قبل ان يندفع بعض المارة في ملاحقته.

واوضحت الاذاعة ان سائق سيارة اجرة نجح في السيطرة عليه بعد ان طرحه ارضاً وصوب السكين التي كان يحملها نحو عنقه الى ان وصلت الشرطة والقت القبض عليه.

وقالت الشرطة انها ارسلت تعزيزات الى القطاع لتفادي اية اعمال انتقامية ضد فلسطينيين والقيام بعمليات تمشيط للعثور على شركاء محتملين.

ويعود آخر هجوم على مدنيين في اسرائيل الى السابع عشر من آذار الماضي عندما قتل فلسطيني من غزة اسرائيليين اثنين وجرح عشرين آخرين بطعنات سكين في يافا قبل ان يقتل على يد حرس الحدود. وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي» الاصولية اعلنت مسؤوليتها عن العملية.

## صباح الخير

### القضية ليست شخصية شمير ورابين

* الحزبان الكبيران، الليكود والعمل، رغم انه لم يبق غير شهر وحاد على انتخابات الكنيست، لا يتحاوران ويتناقشان حول برامجهما السياسية ولاقتصادية - الاجتماعية. بل يسلط كل منهما حممه على شخصية المرشح لرئاسة الحكومة في الحزبين.

فالعمل يهجم على شمير شخصيا وانه اقترف جرائم قتل قبل سنة ٤٩. وبالمقابل يرد الليكود بالهجوم على رابين شخصيا وانه انهار في حرب سنة ١٩٦٧. وفيما يخطط العمل للرد على هجوم الليكود على رابين، يخطط الليكود للرد على رد العمل.. وهكذا دواليك.

ما شاء الله..!!

فهل قضايا اسرائيل الملتهبة، البطالة، الغلاء، الاضرابات والاوضاع الاقتصادية المتدهورة، تنحصر كلها في شخص واحد من حزب «العمل» او حزب «الليكود»؟

وماذا عن قضية السلام والمفاوضات السلمية؟ ولماذا لا يتطرق الحزبان الى هذه القضية الاهم، والتي هي على بساط بحث العالم كله، فلا يعرضان برنامجا او خطة لتحقيق السلام وحقن الدماء في هذه المنطقة؟

لا يمكن لأي مراقب جدي الا ان يرى في ان الهجومات الشخصية من الحزبين كل على الآخر، الا انها خطة مدروسة، لابعاد الجمهور وصرف انظاره على المشاكل الحقيقية في اسرائيل التي تتطلب حلا عاجلا.

الحزبان لا يتطرقان الى اي برنامج سلام، مما يقوي الشك بأنهما متفقان في النهج السياسي تجاه السلام مع العرب والفلسطينيين، وانهما متفقان حول الاستيطان للقضاء على اية امكانية لقيام دولة فلسطينية، هذا اضافة الى «الاتفاق القومي» بين الاحزاب الصهيونية دون استثناء بالنسبة لحق العودة، فضلا عن ان تصريحات رابين تشير الى استعداد العمل لتشكيل حكومة مشتركة مع الليكود.

لهذا، يختفي الحزبان حول الهجوم الشخصي، ومحاولة جعله المحور الاساسي في المعركة الانتخابية كأفضل طريقة للتهرب من اعطاء الاجوبة على مشاكل اسرائيل الملحة. وهو في الوقت نفسه، وهذا الاخطر، عبارة عن استهتار واستخفاف بالجمهور وبعقول الناخبين.

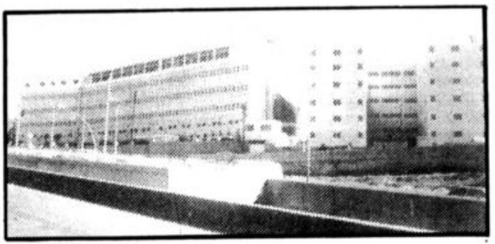
ليجر الصراع حول البرامج والخطط لاحلال السلام وحل القضايا الاجتماعية الاقتصادية، لا على الاشخاص، مهما كانوا.

(محمود)

# ازدهار حركة البناء في الاردن

## * عودة (٣٠٠) الف من الكويت هو احد اسباب الازدهار *

* بقلم: نبيل راشد *



* تشهد حركة البناء في الاردن ازدهارا واسعا بعد اكثر من عام على نهاية حرب الخليج، حيث يكثر عدد المستثمرين في هذا المجال، نظرا الى عائداته المرتفعة.

فقد تضاعفت مشاريع البناء في القطاع الخاص عام ١٩٩١ وتفيد التوقعات للعام الحالي بأن هذه الحركة ستستمر صعودا وفق رئيس نقابة المهندسين حسني ابو غيدا.

وقال ابو غيدا لوكالة فرانس برس امس الاول (السبت) «استلمنا عام ١٩٩١ مشاريع تغطي مساحة ٤.٢٥ ملايين متر مربع مقابل ٢.٥ مليون متر مربع كمعدل سنوي سابقا. ونتوقع ان تغطي المشاريع خمسة ملايين متر مربع عام ١٩٩٢».

وعزا ابو غيدا هذا التوسع العمراني بشكل خاص الى عودة ٣٠٠ الف مواطن اردني وفلسطيني من الكويت اثر حرب الخليج وكذلك الى الارباح التي تجنيها شركات البناء.. وأدى التدفق المفاجىء في العائدين الى رفع عدد سكان الاردن بنسبة عشرة في المئة حيث يبلغ عدد سكان البلاد ٣.٤ ملايين نسمة. وارتفعت بالتالي ايجارات المساكن بنسبة ستين في المئة وتزايدت الحاجة الى المساكن في البلاد (تشمل المشاريع بناء ثمانين الف شقة). كما فضل العائدون الميسورون من الخليج بناء مساكنهم الخاصة على الاستنجار كما افاد عدد منهم.

واكد ابو غيدا ان «الوضع الجديد شجع المستثمر الاردني الذي يملك خيارا محدودا لتوظيف امواله للانطلاق في مجال البناء. حيث لا يستطيع العثور على مجال افضل». واضاف ان «المصرف يعطي بين خمسة الى ستة في المئة كفوائد فيما يمكنه ان يجني ٢٠ في المئة من الاستثمار في البناء».

ويلقى نمو هذا القطاع كذلك تشجيعا في سياسة الانعاش الاقتصادي الحكومية التي وضعت بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي، بهدف زيادة الاستثمارات واستيعاب ازمة البطالة التي يعاني منها اكثر من ٣٠ في المئة من القوى العاملة (٦٠٠ الف قادر على العمل).

وقال مصدر مأذون له الى وكالة فرانس برس ان «اطلاق مشاريع البناء لخلق فرص عمل جديدة والتقليل من البطالة بات احد اولويات البلاد».

وترى الاوساط الاقتصادية من ناحيتها ان اطلاق الاستثمارات ضروري لاخراج البلاد من الركود خصوصا وان الودائع المصرفية وصلت رسميا وللمرة الاولى عتبة ٤.٥ مليارات دولار.

وسرعان ما ظهرت النتائج في القطاع العام الذي ضاعف حجم مشاريعه. واكد ابو غيدا على اهمية هذا القطاع القادر على «تشغيل ٧٠ بالمئة من المهندسين الاردنيين».

وطبقا لاحصائيات وزارة العمل ارتفع حجم مشاريع البناء في القطاع العام من ٨٥ مليون دولار عام ١٩٩٠ الى ٢٠٧ ملايين دولار عام ١٩٩١ اي بنسبة ١٤٣ في المئة ويتوقع ان يصل الى ٢٢٠ مليون دولار للعام الحالي.

وقال ابو غيدا ان الاردن يضم اعلى نسبة من المهندسين في العالم، حيث يبلغ عددهم ٢٥٧٠٠ مهندس. واوضح ان ٣٥٠٠ منهم يعملون في حوالي ٧٠٠ مكتب معظمها في العاصمة.

وتلاحظ الاوساط الاقتصادية في الوقت نفسه ان كل حركة هجرة الى البلاد كان يتبعها ازدهار في حركة البناء. كذلك كانت الحال اثر حرب حزيران ١٩٦٧ وبعد حرب لبنان ١٩٧٥ وحاليا بعد حرب الخليج في كانون الثاني ١٩٩١.

(عن «و.ص.ف»)

# الانتخابات الكردية في شمال العراق

* جرت يوم الاحد الماضي الانتخابات التي دعت اليها الاحزاب الكردية في شمال العراق باستثناء منطقتين مهمتين هما كركوك والموصل الموجودتين تحت سلطة القوات العراقية، في اطار الجبهة الكردستانية (تحالف احزاب كردية)، وذلك لانتخاب برلمان كردي من ١٠٥ نائبا، وجرت هذه الانتخابات في المنطقة التي تسيطر عليها قوات التحالف الدولي المناهض للعراض على الحدود العراقية وتشرف عليها قوات هذا التحالف.

وقد فاز في هذه الانتخابات مسعود البرزاني وحزبه بأكثرية ضئيلة.

ويذكر، ان المجلس الوطني العراقي (البرلمان) رفض هذه الانتخابات واعتبرها غير شرعية ولا تستند الى اية اسس قانونية.

وقد وصفت صحف عراقية الانتخابات في كردستان بأنها جزء من مؤامرة غربية تهدف الى تجزئة البلاد.

وقالت صحيفة «العراق» التي يصدرها اكراد مؤيدون للحكومة العراقية ان الولايات المتحدة واوروبا واسرائيل تدبر مؤامرة لتمزيق العراق. وقالت ان الانتخابات تفتح صفحة جديدة في المؤامرة الكبيرة لتمزيق وحدة العراق كأمة ودولة.

واتهمت الصحيفة ايضا زعماء الثوار الاكراد باقامة علاقات قوية مع المملكة العربية السعودية ومصر وسوريا وايران وتركيا بهدف الاطاحة بالنظام القائم في العراق.

ويرى زعماء الاكراد في العراق ان البرلمان الكردي المنتخب يمكن ان يقوم بدور هام في المفاوضات مع بغداد التي يجب ان تسفر - حسب رأي الزعيم مسعود البرزاني - عن حكم ذاتي كامل للاكراد في شمال العراق، خلافا للزعيم الكردي الآخر المعارض، جلال الطالباني، الذي يرغب في ان تسفر هذه الانتخابات عن قيام دولة كردية مرتبطة فدراليا بالعراق.

اما في الدول المجاورة - وبشكل خاص في تركيا - فتثير هذه الانتخابات القلق لان هذه الدول تخشى انتقال عدوى الانتخابات اليها.

ويذكر ان العراق تمكن في العام ١٩٩١ من القضاء على التمرد الكردي في كردستان مما ادى الى نزوح اكثر من مليون لاجىء الى تركيا وايران. كما فرض حصارا اقتصاديا على المناطق الخاضعة لسلطة الاكراد في شمال البلاد.

وقد عززت انقرة القمع ضد حزب العمال الكردستاني ومارست ضغوطا على سوريا لاغلاق معسكرات هذا الحزب في سهل البقاع اللبناني.

وعلى الرغم من وجود مراقبين تابعين للامم المتحدة في المناطق الكردية، في شمالي العراق، الا ان قوات التحالف الدولي المناهض للعراق اخذت تتراجع شيئا فشيئا عن التزاماتها تجاه المناطق الكردية في العراق ولم يبق سوى مركز تنسيق عسكري يتخذ له مقرا في تركيا على مقربة من الحدود العراقية.

وترى الولايات المتحدة ان من الضروري، في الوقت الحاضر، تعزيز علاقاتها اكثر مع تركيا القريبة من اوروبا على حساب الاكراد وخاصة بعد الاضطرابات التي اندلعت في عدد من الجمهوريات السوفييتية السابقة.

ويقدر عدد الاكراد في العالم بحوالي ٢٥ مليون نسمة يتوزعون على العراق وايران وتركيا وسوريا وعدد من الجمهوريات السابقة في الاتحاد السوفييتي.

ويتراوح عدد الاكراد في تركيا بين ١٢ و١٥ مليونا اي حوالي ربع السكان. اما في العراق فيبلغ عددهم الاربعة ملايين، ويتراوح عددهم في ايران بين ستة وثمانية ملايين. ويوجد في سوريا حوالي مليون كردي.

اما في الاتحاد السوفييتي فلا يزيد عددهم عن ٣٠٠ الفا. وقد اقيمت لهم هناك - في مهاباد شمالي ايران - جمهورية، ولكن الاتحاد السوفييتي تخلى في العام ١٩٤٧ عن هذه الجمهورية مما ادى الى القضاء على التجربة الاولى لاقامة دولة كردية مستقلة.

ويقيم اكراد العراق في المناطق الغنية بالماء والنفط منذ آلاف السنين. ولكنهم لا يتمتعون بالسيطرة على هذه الموارد وهم يطالبون بالاعتراف الحقيقي بحقوقهم التاريخية والثقافية والاقتصادية في اطار حكم ذاتي كامل دون ان يطالبوا بدولة مستقلة.

# «ثورة الجياع» في لبنان

* انفجرت في لبنان قبل اكثر من اسبوعين ما يمكن ان نسميه «ثورة الجياع» احتجاجا على تردى الاوضاع الاقتصادية الى ما يشبه الحضيض.

ويرى المراقبون ان هذه الثورة موجهة ايضا ضد الوجود السوري في لبنان الذي يتمثل في وجود القوات السورية التي يتراوح عددها بين ٣٥ الى ٤٠ الف جندي بالاضافة الى المدنيين السوريين الذين من بينهم الوف الجنود بملابس مدنية وهؤلاء المدنيون السوريون مستعدون، كما تشير الانباء، للعمل بأجور لا تزيد عن ربع الاجور التي يتقاضاها العمال اللبنانيون وذلك بسبب الوضع الاقتصادي الكئيب في سوريا.

ولقد وحدت الازمة الاقتصادية لبنان بشكل لم يسبق له مثيل، فكل الخلافات وبضمنها الخلافات الطائفية «وضعت على الرف» عندما خرج العمال الى الشوارع، في مختلف انحاء البلاد، مطالبين بحقهم في كسب العيش وتقديم المساعدة لعائلاتهم.

ولقد ادت المظاهرات الشعبية الصاخبة التي جرت في بيروت ومختلف المدن اللبنانية الاخرى والتي لم يقم الجيش اللبناني بأية محاولة للتصدي لها، الى استقالة رئيس الوزراء عمر كرامي وحكومته التي تدعمها سوريا.

وهذه هي اول مرة منذ استقلال لبنان تسقط فيها الحكومة لعجزها عن مواجهة قوى الشعب الموحدة.

وفي ميناء طرابلس اقتحم مئات الشباب الثائرين منزل وزير المالية واشعلوا النيران فيه ودمروه تماما.

واطلق الثائرون النار على منزل عمر كرامي في شمال طرابلس، وهاجموا بيت ابن الرئيس الهراوي واشعلوا النار في محطة الغاز التي يملكها.

ويذكر ان التضخم المالي في لبنان وصل الى معدلات مخيفة. فالدولار اصبح سعره ٢٢٠٠ ليرة لبنانية!

ويبلغ معدل ما تحتاجه العائلة للعيش ٣٠٠ دولار في الشهر الواحد. وهناك الوف الناس الذين لم يعودوا يقدرون على شراء الحاجيات الضرورية. ومن بين الذين تضرروا كثيرا الموظفون المدنيون ومستخدمو الدولة والعمال الشهريون الذين تدفع معاشاتهم بالليرة اللبنانية، هذا في الوقت الذي يمكن ان يصل فيه حساب المرأة الحامل التي تضع في المستشفى الى الف دولار!

والمعروف ان مختلف الاعمال التجارية والسياحية التي كانت منتعشة توقفت بسبب الحرب الاهلية. كما ان المساعدات التي كانت تتلقاها من دول الخليج قد انتعشت منذ حرب الخليج.

هذا ولا ينتظر ان يكون رئيس الوزراء الجديد - رشيد الصلح (٦٥ سنة) الذي كان رئيسا للوزراء عشية الحرب الاهلية (١٩٧٥) اوفر حظا من رئيس الوزراء المستقيل عمر كرامي، فهو ايضا يعتبر من المقربين للنظام السوري.

# مهرجانات فنية - طمرة

● تتمة من صفحة ٧ ●

ابتدأ المهرجان بـ ٦ متسابقين للغناء التقليدي، وبعدها ابتدأت مسابقة العزف على الكمان والعود، وبعد ذلك كانت مسابقة الاغنية المحلية.

فور انتهاء تقديم وصلات المتسابقين، جلست لجنة التحكيم برئاسة الاستاذ منير ابو شقارة وعضوية كل من د. فهد ابو خضرة، ميشيل ديرملكنيان، فضل مناع، حمد سلام وفيكتور قمر لاتخاذ القرار بالنسبة لنتائج المهرجان حسب مجموع العلامات، واثناء ذلك عرضت فرقة الموسيقى العربية بقيادة سهيل رضوان وصلات فنية رائعة، نالت استحسان الجمهور.

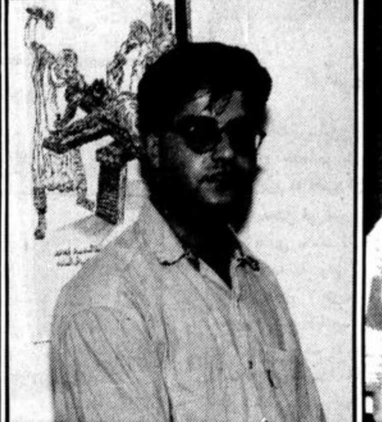
بعد انهاء جلسة التحكيم دعي الى المنصة لتقديم الشاهدات والجوائز المالية التي بلغت حوالي ١٩٥٠ شاقل، السادة، الدكتور هشام ابو رومي، رئيس مجلس طمرة المحلي، السيد جمال ذياب رئيس المجلس الاداري للمركز، السيد موفق خوري مدير قسم الثقافة بوزارة المعارف الذي القى كلمة تقييمية للمهرجان شكر فيها مدير وادارة المركز واعدا بالعمل على زيادة الدعم المادي للمهرجان ذاكرا انه تقرر مساعدة مالية بقيمة ......١ شاقل للمركز كما دعي اعضاء المركز ورئيس لجنة التحكيم والاستاذ سهيل رضوان والدكتور موشي اربيه المسؤول عن المراكز في منطقة حيفا ومدير المركز منير ذياب، ثم وزعت الشهادات والجوائز المالية التي فاز بها كل من:

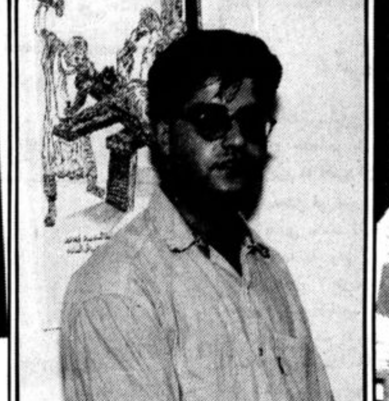
* الهام روحانا من عسفيا مرتبة اولى في الغناء التقليدي * محفوظ نجيب ابو حاطوم من يافة الناصرة، مرتبة ثانية في الغناء التقليدي * سليم سهيل مناع من مجد الكروم مرتبة اولى في العزف على الكمان * نزار الياس روحانا من عسفيا مرتبة اولى في العزف على العود * ماهر عطا حلبي من دالية الكرمل مرتبة اولى وجائزة اولى بقيمة ٧٥٠ شيكل تقاسمها مع المؤلف والملحن الاستاذ صالح هيبي من شعب * هذا وقررت اللجنة واوصت بمنح جائزة تقديرية للمطرب حسام حايك من شفاعمرو.

جدير بالذكر ان مجلة «عالم المرأة» في طمرة قررت منح كل فائز من الفائزين بالمراتب الاولى اشتراكا مجانيا، هذا وقامت الاذاعة الاسرائيلية بتسجيل قسم من المهرجان وحضر التلفزيون مساء الاربعاء ٩٢/٥/٢٠ لمقابلة الفائزين وتصويرهم، وسيصدر عن المركز كاسيت مسجل على الفيديو والتيب للراغبين باقتنائهما.

وعلى ضوء نتائج ونجاح المهرجان سيقيم عمل المهرجان في اطر المركز المختلفة وسيتم نقل المهرجان لاماكن اخرى في البلاد خاصة وان قسما من الحضور ابدى اهتماما بذلك مثل رئيس جمعية الهلال السيد عادل ابو ريا الذي حضر المهرجان مع رئيس مجلس محلي سخنين السيد مصطفى ابو ريا.

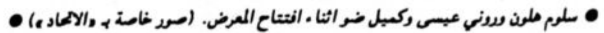
فاتنا ان نذكر انه عند ابتداء المهرجان تم تكريم الاستاذ سهيل رضوان حيث قدم له رئيس المجلس المحلي شهادة تقدير موقعة من مدير المركز منير ذياب ورئيس المجلس الاداري للمركز السيد جمال ذياب.




● سلوم هلون وروني عيسى وكميل ضو اثناء افتتاح المعرض. (صور خاصة بـ «الاتحاد») ●

# كميل ضو وروني عيسى وسلوم هلون في معرض رسومات مشترك



* حيفا - لمندوبنا الفني اسامة مصري - افتتح في الساعة ١٠.٣٠ من صباح امس الاول (السبت) في جالري بيت الكرمة معرض للرسامين العرب كميل ضو وروني عيسى وسلوم هلون وذلك ضمن نشاطات اسبوع الثقافة والكتاب العربي في اسرائيل.

حضر الافتتاح لفيف من اصدقاء الرسامين ومحبو الفن التشكيلي العرب واليهود، والقى كلمة الافتتاح مدير الجالري السيد مردخاي فوبرشتاين الذي رحب بالرسامين والضيوف وتلاه الصحفي والناقد الفني نايف خوري.

وفيما يلي نبذة قصيرة عن الفنانين الثلاثة المشاركين في المعرض:

* روني عيسى - ولد في قرية الجش عام ١٩٦٦، درس الفن في كلية «تال حاي»، كما درس الرسم بالألوان المائية - ليتوغرافية - والحفر على الخشب.. اشترك في عدة معارض جماعية في البلاد وايضا في معرض في قبرص.. ويعمل كمصمم فني في جريدة «الاتحاد» منذ أكثر من سنتين.

* سلوم هلون - ولد في قرية عسفيا عام ١٩٥٨، درس الرسم في «عين حوض» عند الرسام فرنسيس عمار.. اشترك في عدة معارض جماعية في البلاد.. يميل الى الاسلوب الانطباعي.

* كميل ضو - ولد في قرية الرامة عام ١٩٥٦، يسكن في حيفا، مدرس للخط والرسم، حائز على الجائزة الاولى في الفن التشكيلي لعام ١٩٨٤ ضمن اسبوع الكتاب والثقافة العربية.

تمتاز اعماله بتوظيف الحرف العربي في بناء اللوحة التشكيلية، ويعتبر ضو احد الرواد في هذا المجال في البلاد وخارجها.. اقام احد عشر معرضا فرديا في حيفا وتل ابيب والقدس والناصرة ودالية الكرمل، كما اشترك في معارض جماعية في امريكا وكوريا والبرتغال.

ويذكر ان المعرض سيستمر حتى يوم ١٩٩٢/٦/١٠.

## معرض جماعي عن الفن العربي والاسلامي

● جدة - تحت شعار «الفن يؤلف بين القلوب» افتتح يوم (٥.١٧) في قاعة الغرفة التجارية بجدة معرض جماعي لنخبة من الفنانين العرب بمبادرة من الفنان التشكيلي السعودي عبد الحليم رضوان.

ويشارك في هذا المعرض ستة عشر فنانا من مصر وسوريا ولبنان والسعودية والولايات المتحدة الامريكية التي يمثلها الفنان محمد زكريا.

وتتمثل مشاركته في خمس لوحات عن الخط العربي وذلك ضمن تسع وستين لوحة تغطي معظم الحركة التشكيلية كالتعبيري والحركي والرمزي والتراثي.

واوضح الفنان عبد الحليم رضوان لوكالة «فرانس برس» ان عددا اخر من الفنانين من تونس والمغرب والبحرين والكويت سينضمون الى هذا المعرض. ويستمر لمدة عشرة ايام ثم ينتقل الى الرياض وبعدها الى الدمام.

ومن المقرر ايضا ان ينتقل المعرض الى بعض البلدان العربية والاوروبية للتعريف بالفن العربي الاسلامي والحركة التشكيلية في المنطقة العربية.

## في متحف البحرين:

## سفن تاريخية منذ اربعة الاف سنة

● المنامة - و.ص.ف - يقام حاليا في المتحف البحريني معرض للسفن التاريخية يضم بعضا من تلك التي كانت تستخدم في مطلع القرن الحالي حتى الثلاثينات وهي تشبه سفن عرفها الخليج قبل اربعة الاف سنة وخصوصا مع قيام حضارة دلمون.

وبين السفن المعروضة «البقارة»، وهي من اصل افريقي في الغالب وكانت تستخدم في الغوص لاستخراج اللؤلؤ وفي نقل البضائع وللاسفار البعيدة. وتعرض كذلك سفينة «العبرة» التي كانت تستخدزم قديما لنقل المسافرين بين جزر الارخبيل قبل اقامة الجسور ويعرض قارب صغير جدا يطلق عليه سكان البحرين اسم «البلم» وكان يستخدم كقارب نجاة.

ويقول المؤرخ البحريني علي اكبر بوشهري في كتاب «التاريخ القديم للبحرين والخليج العربي» ان تاريخ البحرين ارتبط ارتباطا وثيقا بالسفن وخصوصا عند قيام حضارة الدلمون التي اشتهرت بالتجارة.

ويشير الى ان دراسة النقوش المحفورة على الاختام الدلمونية التي عثر عليها في مواقع الحفر دلت ان السفن الاولية كانت ذات مقدمة ومؤخرة عموديتين وفيها شعار برأس حيوان ويوضح بان هناك احتمالا كبيرا لان تكون هذه السفن صنعت من سعف النخيل بعد تجديدها من الخوص.

ويستخدم هذا النوع من القوارب الان في البحرين وبعض المناطق المجاورة.

## عبد الناصر والفنانون العرب وغراميات المشاهير.. ثلاثة كتب لسمير عبده

● دمشق - و.ص.ف - صدر حديثا للاديب السوري سمير عبده ثلاثة كتب تتناول شخصية الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر والفنانين العرب وغراميات المشاهير من زاوية التحليل النفسي.

وعن مركز الوحدة للدراسات العربية في القاهرة صدر «التحليل النفسي لشخصية جمال عبد الناصر» وفيه يحلل المؤلف شخصية هذا الزعيم العربي جامعا بين نشأته وطبقته واسرته ومثله العليا ومعايير تسييره دفة الحكم ونظرة الناس اليه في اسلوب شيق وبعيد عن التعقيد.

ويقود الكاتب القارئ إلى خفايا فكر عبد الناصر عاملا فيه التحليل النفساني بمنهج علمي رصين كاشفا كيف وصلت هذه الشخصية الى الحكم وتبوأت زعامة العالم العربي. وعبر فصول الكتاب يستنتج القارئ ان القوة الخلفية الكامنة في اعماق الرئيس المصري ربما كانت السبب النفسي في وفاته المبكرة (٥٢ سنة) مع ان اعراضها العضوية معروفة.

«والتحليل النفسي للفنانين العرب» الذي صدر عن دار النشر نفسها يتطرق الى شخصيات في السينما والغناء والتلفزيون في العالم العربي اختار منها سمير عبده قرابة ثلاثين فنانا بينهم ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وفيروز وعبد الحليم حافظ ودريد لحام وفاتن حمامة ويوسف شاهين وسعاد حسني وصلاح ابو سيف ونور الشريف وتحية كاريوكا ومديحة يسري.

وتناول سمير عبده التصريحات والمقابلات الصحفية مع هؤلاء الفنانين من دون التطرق الى مشكلاتهم الشخصية مبتعدا عن النزوع الى نشر الفضائح.

الكتاب الثالث في عنوان «التحليل النفسي لكبار المشاهير» وصدر عن دار الكتاب العربي في دمشق وفيه غراميات بعض مشاهير التاريخ. ومن هؤلاء هتلر وبونابرت ولويس الرابع عشر ولورنس العرب ودوستويفسكي ودانتي وغوته وفيكتور هوجو وكافكا وفولتير وجان بول سارتر ومدام ريكامييه.

ويتحدث سمير عبده عن هذه السيدة التي الهمت اشهر رجال عصرها من فنانين وادباء وساسة بجمالها ومحاسنها الخلابة اذ كانوا يتهافتون على منزلها ثم يرتدون خائبين وقد غيض جناحهم وباؤوا بخيبة الامل وتحطم المرامي على حد قول المؤلف.

والكتاب لتخفيف «الضغوط الحياتية على الناس» وهو يضاف الى الكتب السبعين الاخرى التي وضعها المؤلف وتدور في شكل اساسي حول علم النفس التحليلي.

## كيف تصبح مليونيراً في خمسة عشر يوماً؟!

● جان روسي الذي يبيع عن طريق المراسلة بضاعة سحرية تخلب العقول وتغري الزبائن، قدم اقتراحاً الى زبائنه يظهر لهم فيه كيف يكون في امكان الواحد منهم ان يصبح مليونيراً في خمسة عشر يوماً. وكانت النتيجة ان حكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية مقدارها مئة الف فرنك فرنسي.

والقصة ان جان روسي الذي يدير هذه الشركة يبيع بضاعة بينها «حبيبات منحفة للبدن من باكستان» ومادة تتيح التوقف عن التدخين لخمسة ايام او «بضاعة» اخرى «توقف» النهود، او يبيع عصيراً سحرياً تستخدمه النساء في احدى القبائل الافريقية لشد الصدر.

لكنه في شكل اساسي عرض طريقة امريكية خيالية من شأنها ان يصبح المرء مليونيراً في خمسة عشر يوماً. ومن دون الكشف عن هذه «الطريقة»، حكمت امس الاول (الاربعاء) محكمة مولوز على جان روسي بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ ويدفع غرامة مقدارها مئة الف فرنك فرنسي. وجاء في الحكم ان التحقيق الذي نفذته ادارة مكافحة اعمال الغش بعد تلقيها شكاوى من الزبائن المخدوعين اثبتت وجود احتيال في «نشاطات» الشركة.

## كلمات متقاطعة

### * لغز رقم (١٠) *

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | ١ |
| | | | | ■ | | | | | ٢ |
| | ■ | | | | | ■ | | | ٣ |
| | | ■ | | | ■ | | ■ | | ٤ |
| | | | | ■ | | | | | ٥ |
| | | | ■ | | ■ | | | ■ | ٦ |
| | | | | | | | | | ٧ |
| | ■ | | | | ■ | | ■ | | ٨ |
| ■ | | | | | | | | | ٩ |

* اعداد: كفاح قشاش - عكا *

**افقي:**
١ - مفكر ثوري
٢ - اسم - انقطاع عن الطعام
٣ - في اليد - مدينة
٤ - عبر - سحب
٥ - اسم - عاصمة
٦ - اداة نصب - انثر (معكوسة)
٧ - شخصية من الفولكلور العربي
٨ - ٢٤ ساعة (معكوسة)
٩ - مؤرخ عربي

**عمودي:**
١ - مدينة عراقية - مدينة ساحلية
٢ - في الوجه - ثروة
٣ - جواب - حافظا على + وعاء
٤ - بان
٥ - بحر - شغيل
٦ - من الالوان + حرف - بلاد (معكوسة)
٧ - اسم - اسم + حرف
٨ - ثلثا كان - اسم + حرف
٩ - ممثل عربي

### حل لغز رقم (٩)

**افقي:**
١ - مصطفى ابو ريا
٢ - دن + برلين + د + ناي
٣ - راب - يابسة
٤ - امي - أ أ
٥ - مال + ن - فنن
٦ - ........
٧ - زميل + امريكا + ر
٨ - ياسر + جرش + ينبغي
٩ - اهرام + يحبس + غمد
١٠ - دردنيل، تعريب

**عمودي:**
١ - مد - زياد
٢ - صن - ماهر
٣ - طبريا - يسرد
٤ - فرامل - ل + نار
٥ - البانيا + جم + ي
٦ - اي - مرسل
٧ - بنغلاديش + جت
٨ - ود - ربيع
٩ - رن - كنغر
١٠ - يابان - اغمي
١١ - ايران - بدير

## على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٩٢/٥/٢٥

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة سيمبسون» مسلسل
٢٠.٢٥ - فيلم طبيعة
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - استعراض احداث مهرجان اسرائيل
٢١.٥٠ - مهرجان اسرائيل - بث مباشر
٢٢.١٥ - «المهربون» حلقة من مسلسل «كرلومبو»
٢٤.٠٠ - اخبار

مع فنانينا....

# ع الدعسة

■ يحررها: اسامة مصري ■

## عروض مسرحية جديدة

### * آخر المحترمين *

** قريبا تقدم فرقة المسرح في راهبات الناصرة - حيفا انتاجها الاخير وهو مسرحيتان في عرض واحد تحت عنوان «آخر المحترمين» تأليف ادوار خوري، يشترك في الاولى، كمال زايد وايمان خوري، وفي الثانية كمال زايد وايمان خوري والياس عبود.

المسرحية الاولى مستوحاة عن قصة لانطوان تشيخوف، وتحكي قصة انسان فصل من عمله بعد خدمة استمرت عشرين عاما، وصراعه بالمحاولة للوصول الى الشخصية التي عطش عليها اثناء وجوده في حفلة كونسرت دعي اليها من قبل عمله كمكافأة لجهوده خلال العشرين عاما من الخدمة.. وهل يصل هذا الانسان الى تلك الشخصية ام لا؟.

المسرحية الثانية مستوحاة من مسرحية ليوجين يونسكو، وتحكي عن مذيع ومعجبين خلال انتظارهم لشخصية مشهورة، وما يحدث لهم اثناء ذلك من تلهف وولع بالشخصية يصل بهم حتى فقدان الوعي.. وكيف يستعدون لاستقباله.. وكيف سيتعرفون عليه.. ومن هي هذه الشخصية.. وهل تحضر فعلا؟؟.

### * اثنان على سطح معزول *

** يقدم اليوم، الساعة الخامسة، في قاعة المركز الثقافي البلدي - الناصرة، العرض الاول لمسرحية «اثنان على سطح معزول»، تأليف الايطاليان نينو دينطوري، وجاكومو رافيكيو، اخراج يوئيل درووري، تمثيل ضرار سليمان ويوئيل درووري.

المسرحية كوميدية، حازت على الجائزة الاولى لمهرجان الشبيبة في باريس. وتحاور موضوع التعايش بين انماط مختلفة من الشعوب، من خلال لقاء بين طيارين من حضارات مختلفة، على سطح معزول لبيت مغمور بالمياه، بعد ان نجيا من الحرب، وبما ان كل منهما يجهل لغة الآخر فيختاران لغة الجسم وادوات اخرى «كلغة مشتركة»...

* خالد عواد * — * عاصم زعبي * — * ايهاب زحالقة * — * رائد محاميد *

### * الغابة الخضراء *

** جرى يوم الثلاثاء، الموافق ٥/١٩ العرض التجريبي الاول لمسرحية الدمى «الغابة الخضراء» او «اسطورة قطة ضاحكة» تقديم مسرح الكرمة - حيفا.

المسرحية اخذت عن قصة الغابة للكاتب الانجليزي ريتشارد كيبلينغ، كتبها واخرجها فلاديمير فورفيوف، ترجمها للعربية نسرين بقاعي، وللعبرية لاريسا لفين، صمم الدمى ايغور فودلفسكي، يشترك في التمثيل: هاني حسن، دينا حبيشي، نسرين بقاعي، سيميون جولكو، فاديم ديكرمان، جينيا تشيرنيك، وتانيا جولكو.

تتحدث المسرحية عن الحيوانات قبل ان اصبحت اليفة وكيف تم تدجينها من قبل امرأة، ولكنها لا تستطيع تدجين القطة. الى ان يداهم الخطر طفل هذه المرأة وتقوم القطة بانقاذه وهكذا تصبح اليفة، ولكن تبقى عندها ميول وحشية.

يذكر ان مسرح الكرمة كان قد قدم هذه المسرحية قبل ثلاث سنوات، ولكن مع ممثلين حقيقيين، اخرجها آنذاك سليم ضو، ويومها كتب النقاد ان هذه المسرحية اجمل ما قدمه المسرح في البلاد للاطفال، فماذا سيكتب النقاد عن المسرحية الجديدة؟

## مهرجانات فنية

### * حيفا *

** برعاية المربي والفنان البير بلان جرى مساء امس الاحد في قاعة رعبة اللاتين في حيفا، مهرجان الكرمل الثالث للعزف والغناء.

ابتداء من اليوم الاثنين

## ١٤ عرضا مسرحيا خلال ٣ ايام، في مهرجان مسرحيد

* وصل الينا البرنامج الكامل لمهرجان مسرحيات الممثل الواحد «مسرحيد» والمسرحيات ضمن كراس اصدره مكتب «الافق» للدعاية والنشر، وهو كالتالي:

* «الحلم» تأليف وتمثيل ايهاب زحالقة، اخراج نايف خوري وكمال جمّال * «تلك المرأة الوردة» عن قصة الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف، اعداد مسرحي وديكور واخراج كرمة زعبي، تمثيل عاصم زعبي، موسيقى لويس شوفاني * «المعطف» عن قصة الكاتب الروسي نيقولاي غوغول، كتبها اسامة مصري، تمثيل خالد عواد، موسيقى فوزي العائد، ديكور واخراج مكرم خوري، مساعد مخرج عامر ابو الهيجا، انتاج مؤسسة «الغربال» شفاعمرو * «عمود الكهرباء» فكرة اسامة مصري، كتبها انطوان شلحت، تمثيل اكرم خوري موسيقى نبيل عازر، اخراج سليم ضو، ديكور عصام عموري وسيمون جولكو، اضاءة خيلك اورغال * «العكش» تأليف وتمثيل عدنان طرابشة، فكرة واخراج رياض مصاروة، موسيقى بشارة الخل، ديكور وملابس ساندرا غوتمان، اضاءة آفي فيكلر، مساعد المخرج سعيد سلامة ورمزي ابو نوارة، اقنعة نيلي عمار، انتاج انور ناصر وعدنان طرابشة * «العجقول» عن قصة الكاتب الفلسطيني توفيق فياض، اعداد وتمثيل رائد محاميد، موسيقى احمد جميل، اضاءة نعيم مصري، ديكور محمد وليد ملك، اخراج محمد محاميد * «الباطر» و«المتشائل» مسرحيتا ضيف على المهرجان، تمثيل محمد بكري.

وفيما يلي مواعيد عرض المسرحيات: الاثنين ٥/٢٥، الساعة ...١٦ مسرحية «الحلم»، الساعة ١٧.١٥ مسرحية «المعطف»، الساعة ...١٩ مسرحية «العكش»، الساعة ١٩.١٥ مسرحية «العجقول»، الساعة ٢١.٣. مسرحية «الباطر» بالعبرية.

* الثلاثاء، ٥/٢٦، الساعة ١٦.٤٥ مسرحية «تلك المرأة الوردة»، الساعة ١٧.١٥ مسرحية «العكش»، الساعة ...١٩ مسرحية «عمود الكهرباء»، الساعة ١٩.١٥ مسرحية «الحلم»، الساعة ٢١.٣. مسرحية «المتشائل».

* الاربعاء، ٥/٢٧، الساعة ١٦.٤٥ مسرحية «المعطف»، الساعة ١٧.١٥ مسرحية «عمود الكهرباء»، الساعة ...١٩ مسرحية، «العجقول» ومسرحية «تلك المرأة الوردة»، الساعة ...٢١ حفل توزيع الجوائز.














* سهيل رضوان * — ● سيمون جولكو ● — * سامية بكري * — * نسرين بقاعي * — * محمد بكري * — * ادوار خوري * — * ضرار سليمان * — * كمال زايد *

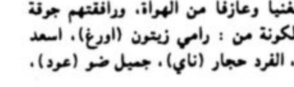
### * الزاروب *

** جرى يوم السبت الموافق ٥/١٦ العرض الافتتاحي لمسرحية «الزاروب»، وهي باكورة اعمال الفنانة سامية قزموز - بكري، العائدة الى خشبة المسرح بعد غياب عشرين عاما.

المسرحية من اخراج فؤاد عوض وتأليف سامية قزموز وسيسيل كاحلي، انتج المسرحية د. اسماعيل بكري.

اختير للعرض الاول مكان خاص وهو بيت الفنان صدقي شكري في عكا القديمة، والذي يضفي جوا خاصا على العرض نظرا لقدمه وجمالية بنائه فيشكل بنفسه ديكورا آخر غير الديكور الاصلي.

وقد اكتظت القاعة بالمدعوين من مختلف البلدان برجال الادب والفن والصحافة.. والمسرحية لاقت اصداء ايجابية كبيرة.




شارك في هذا المهرجان ١٧ مغنيا وعازفا من الهواة، ورافقتهم جوقة انشاد بالاضافة للفرقة الموسيقية المكونة من : رامي زيتون (اورغ)، اسعد حاطوم (طبلة)، فادي خوري (دف)، الفرد حجار (ناي)، جميل ضو (عود)، البير بلان (كمان).

ويذكر ان المطربة امل مرقس كانت ضيفة على المهرجان حيث قدمت بعض الاغاني بصوتها الفيروزي المعروف.

### * طمرة *

** جرى يوم الثلاثاء ٥/١٩ مهرجان الغناء القطري الـ ١٥ في مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة، وكان من المفروض ان تتسابق ثلاث اغان محلية. ولكن المغني خليل ابو نقولا لم يحضر بسبب حادث طرق وكان من المفروض ان يغني اغنية «انا وانت والموج الازرق» وهي من تأليف موسى حلف وتلحين طه ياسين، فجرى السباق بين اغنيتين فقط، وهما «نيسان» كلمات وتلحين صالح هيبي اداها المطرب الصاعد ماهر حلبي واغنية «ليلة عيد وسهرية» تأليف احمد اسدي وتلحين طه ياسين.

● البقية على صفحة ٥ ●

### * دبورية *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية المجلس المحلي والمركز الثقافي في دبورية وباشراف وزارة المعارف، اقيم يوم الجمعة ٥/٢١ مهرجان الشبيبة العربية للعزف، والدبكة والغناء بحضور جمهور غفير من اهالي القرية والقرى والمدن العربية في البلاد.

افتتح المهرجان السيد جمال مصالحة، مدير المركز الثقافي، وتلاه رئيس

● البقية على صفحة ١١●




* عدنان طرابشة في «العكش» *



* دبكة في مهرجان دبورية *



* اكرم خوري في «عمود الكهرباء» *

صورة التعليم العربي كما تنعكس في تقرير مراقب الدولة (٣)

* استعراض: يوسف فرح *

# ٤٥٪ فقط من الطلاب العرب تمكنوا من انهاء الثانوية!

### التحصيل التعليمي

بعد كل هذه المعوقات ومظاهر التمييز المقصودة لا نستغرب ان تأتي نتائج التحصيل مطابقة للواقع المفجع الذي يعيشه الطالب العربي. ففي تشرين الاول ٩١ نشرت وزارة المعارف نتائج امتحان تحصيل قطري في موضوع الحساب للصفوف ٤ - ٥ في الوسطين اليهودي والعربي (امتحان فهم المقروء اجري في الوسط اليهودي فقط)، واعتبرت نتائج امتحان الحساب مخيبة للآمال في الناحيتين، ومع ذلك فقد عكست فجوة كبرى في المستوى بين الطلاب اليهود والعرب. ففي امتحان الاساس الذي سعى لفحص المعارف الاكثر اساسية فشل في الوسط العربي ٧٥٪ من طلاب الصفوف الرابعة و٦٦٪ من طلاب الصفوف الخامسة، بينما كانت نسبة الفشل في الوسط اليهودي ٣٠٪ و٢٦٪ على التوالي.

وهكذا، وبعد عشر سنوات من ابحاث اللجان المتتابعة ووضع التوصيات وتنفيذ بعضها واهمال اكثرها، يبقى ما اضيف الى المدارس العربية من حصص، لا يفي وليس بامكانه سد الفجوة الراسخة القائمة.

### التعليم فوق الابتدائي

ليس التعليم في الصفين ١١ و١٢ الزامياً الا انه يتوفر بصورة مجانية لاتاحة الفرصة امام كل مواطن ان ينهي مدرسة فوق ابتدائية. ولكي يتمكن اكبر عدد من المواطنين من مواصلة دراستهم العليا، تعرض الوزارة تشكيلة واسعة من الاتجاهات والمسارات النظرية والتكنولوجية.

وقد اثمرت جهود الوزارة فوصلت نسبة المتعلمين من جيل ١٤ - ١٧ في الوسط اليهودي سنة .١٩٩ الى ٩١٪ مقابل ٦٧٪ سنة .١٩٧. اما في الوسطين العربي والدرزي (لغة التقرير) فوصلت النسبة لنفس الجيل سنة .١٩٩ الى ٦٣٪ مقابل ٢٩٪ سنة .١٩٨. ويتبين ان ٤٥.٤٪ من لطلاب العرب والدروز (*) فقط انهوا الثانوية سنة ١٩٨٩ مقابل ٨١.٦٪ في الوسط اليهودي.

### من يستحق شهادة البجروت وشهادة الانهاء؟

استحقاق الطالب للوصول الى امتحان البجروت او الانهاء هو احد المقاييس التي يستدل بواسطتها على جدوى ونجاعة جهاز التعليم.

وفيما يلي معطيات عن هذا الاستحقاق للشهادة لدى فوج بدأ تعلمه في الصف الاول سنة ١٩٧٨:

| | بين اليهود | بين العرب والدروز |
|---|---|---|
| عدد طلاب الصف الاول | ٦٥..٤٦ | ١٨.٤٩٦ |
| مستحقو شهادة بجروت | ٣٧.٦٪ | ١٣.٣٪ |
| مستحقو شهادة انهاء (القسم المهني العادي) | ٤.٧٪ | ..٤٪ |

وبرغم التشديد في القبول للمدارس العربية العليا فان نسبة النجاح التي من المفروض ان ترتفع، ظلت متدنية، والجدول التالي يبين ذلك:

| القطاع | نوع الشهادة | عدد طلاب ال ١٢ | نسبة المتقدمين للبجروت | نسبة مستحقي الشهادة من المتقدمين | نسبة المستحقين من العدد الكلي |
|---|---|---|---|---|---|
| اليهودي | انهاء | ١٢.١٥٤ | ٩١ | ٢٨ | ٢٥ |
| | بجروت | ٣٨..٤. | ٩٨ | ٦٥ | ٦٤ |
| العربي | انهاء | ٨٣٢ | ٧٦ | ٨ | ٦ |
| | بجروت | ٤٢٤٢ | ٩١ | ٤١ | ٣٧ |
| | | | | | |

اي ان نسبة ٣٢٪ فقط من كل طلاب الثاني عشر العرب يحصلون على شهادة البجروت او الانهاء، مقابل ٥٥٪ لدى اليهود. و٨٪ فقط من عدد المتقدمين للامتحانات من العرب.

### التعليم المهني - التكنولوجي

منذ الستينات اولي الفرع التكنولوجي اهتماماً خاصاً، واستوعب طلاباً كثيرين من ذوي التحصيل الضعيف. وفي سنوات السبعين بدأ بالتوجه الى هذا الفرع ايضاً طلاب ذوو تحصيل عال، واسهمت شبكات التعليم الجماهيرية الكبرى (اورط، عمال و«اميت» אמית) بجزء هام في تطوير التعليم التكنولوجي. اما نشاط هذه الشبكات في الوسط العربي فكان هزيلاً، وتولت ذلك بعض السلطات المحلية العربية الذاتية. اما منظمة نعمات فقد اقامت في الوسط العربي (١٥) مؤسسة تتعلم فيها الفتيات مهنة الخياطة.

ورغم ان اللجان الرسمية اوصت بتوسيع التعليم التكنولوجي في الوسط العربي، فقد بقي الاهتمام بهذا النوع ضئيلاً، او لم يوضع برنامج اساسي، فكان ان اقتصرت الزيادة في هذا الاتجاه لدى العرب خلال السنوات الست الاخيرة على ٣٪ فقط. وان فحص نشاطات الوزارة يشير الى جاهزية غير كافية لتطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي.

١ - في مجال التزويد بالاجهزة خصصت وزارة المعارف سنة .١٩٩ مبلغ ٤.٩ مليون شاقل لشراء اجهزة تكنولوجية، من هذا المبلغ خصص فقط ..٢٣.٥ شاقل للوسط العربي.

٢ - وفي مجال الانفاق الجاري הפעלה שוטפת وصلت مساهمة وزارة المعارف التي تتم حسب المستوى والاتجاه ودرجة الصف سنة .١٩٩ الى ٩.٧ مليون شاقل، ولم يدفع شيء للوسط العربي!

٣ - المختبرات التكنولوجية المركزية: وهي بمثابة ورشات تستمر اياماً ويوجد مختبر تكنولوجي واحد فقط في الوسط العربي من اصل (٢١) مختبراً من هذا النوع.

٤ - الفروع - عشرات الفروع التقنية والعامة ذات تشكيلة واسعة من المواضيع.. لا وجود للفروع ذات مستوى راقٍ منها في الوسط العربي. والفرع الاوسع انتشاراً في الوسط العربي فرعا الازياء والخياطة، وفيهما (١٥٥٩) بينما تخلو من العرب تماماً فروع مثل التخطيط الفني גרפיקה والحاسبات، واجهزة التوجيه والضبط. وعدد قليل في فروع راقية اخرى. تصميم فني (١٥) طالباً عربياً مقابل (١٧.٩) طلاب يهود. برامج تطبيقات ادارية (٣٢) مقابل (١٤١٧) وهذه الاحصاءات تخص سنة ١٩٩١.

٥ - المسارات (מסלולים) - وهي ثلاثة مستويات. المستوى المهني الثانوي يؤدي الى شهادة بجروت، المستوى المهني العادي (شهادة انهاء) والمستوى المهني العملي. وفي سنة ١٩٩١ تعلم في هذه المستويات (٣٩٤٤) طالباً يهودياً مقابل (٣٢) طالباً عربياً.

٦ - التأهيل المهني - وزارة العمل والرفاه تفتح اطر تعليم للفتية الذين يتسربون من جهاز التعليم، وينزلون الى سوق العمل. ويتبين من المعطيات، ان (٩٥..١) طالباً عربياً تركوا المدرسة حتى الصف الحادي عشر (٥٤٪ من الخريجين) مقابل (١١٩٧٥) طالباً من اليهود. ويتم التأهيل في مدارس صناعية تقوم قرب المصانع (٣) ايام في المصنع ويتعلم (٣) ايام. ويتضح من المعطيات ان الطلاب العرب يشكلون ١٣٪ فقط من مجمل الطلاب في اطار التأهيل المهني. مع انهم يشكلون ٤٦٪ من المتسربين من التعليم. ويعزو التقرير سبب ذلك الى غياب اطر العمل التي بامكانها استيعاب هؤلاء الطلاب في الوسط العربي، ولكن التقرير لا يجهد نفسه في معرفة سبب غياب مثل هذه الاطر. وانما يؤكد ان وزارة العمل والرفاه لا تخصص للتعليم في الوسط العربي حصته النسبية من المصادر. ويؤكد ايضاً عدم صحة ما يقال من ان الجماهير العربية، لا تطلب هذا الفرع من التعليم. فقد طالب (١٣) مجمعاً سكنياً من (.٢) التي عندها مدارس فوق ابتدائية، بفتح فروع تكنولوجية جديدة، وما احجامها عن فتح هذه الفروع الا بسبب عدم توفر مبنى ملائم، ونقص المال اللازم لشراء الاجهزة وقلة وجود عدد كافٍ من الطلاب لفروع معينة.

**اطر لتطوير الشبيبة:** المتساقطون من المدرسة في سن ١٤ او اقل لاسباب مختلفة، اقتصادية واجتماعية وتعليمية، الذين لا يبحثون عن اطار تعليمي يستوعبهم وفي نفس الوقت لا يعملون، غالباً ما يجدون انفسهم على هامش المجتمع، بل حتى ينزلقون الى الانحراف، ووزارة المعارف بالتعاون مع السلطات المحلية توفر لهم الرعاية.. ولا توجد اية اشارة في التقرير لوجود مثل هذا النشاط في الوسط العربي.

**وحدات تطوير الشبيبة:** حيث يعمل مرشدون لتطوير الشبيبة ومساعدة مجموعات الشارع، ممن يعانون من مشاكل سلوكية. في سنة ١٩٩١ عملت في السلطات المحلية (٦٣) وحدة من هذا النوع واهتمت بـ (...٥) شاب في الوسط اليهودي، بينما في الوسط العربي توجد وحدات مماثلة في (٩) سلطات محلية فقط..

**مشروع «هيلا»:** (ثقافة اساسية للشبيبة المعزولة) - وهو مشترك بين الوزارة وشبكة «اورط» وفيه تقدم دروس مساعدة للفتية الذين لا يتعلمون ولا يشتغلون، وبمعدل حصتين اسبوعياً للفتى. والوزارة تدفع اجرة التعليم كاملة وتساهم في اجرة مركز المشروع الذي هو موظف في السلطة المحلية. في سنة ١٩٩١ طبق المشروع في (٥٤) سلطة محلية منها (٨) عربية. وخصص للمشروع (٤٩.٦٢٥) حصة، كانت حصة الفتية العرب منها (.٧.٧) حصة (١٤.٢٪).

**خدمات احاطة للشبيبة:** وهي نشاطات ارشادية وفنية ومهارات.. ويتم تنفيذها في بيوت الشبيبة في السلطات المحلية. في سنة ١٩٩١ اشتركت وزارة المعارف في تمويل (٣٥١) وظيفة لهذه الخدمات (ارشاد.. تركيز..) منها (٥٤) فقط للوسط العربي!

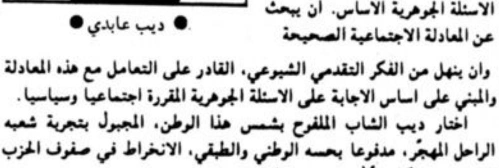
*(*) نحن نرفض اعتبار الدروز وسطا خاصا، بالطبع. ولكن ايراده هكذا هنا جاء للحفاظ على امانة الاستعراض للمادة، وفقا لما جاء في الاصل.*

---

في ذكرى الاربعين لرحيل الرفيق ديب عابدي:

## اختار ان يبحث عن المعادلة الاجتماعية الصحيحة!

* بقلم: عصام مخول *



● ديب عابدي ●

قال احد الاساقفة البرازيليين الثوريين:

«حين كنت اقدم الطعام للفقراء، اسموني قديسا، وعندما صرت اسأل، لماذا لا يملك الفقراء الطعام، اسموني شيوعيا».

وبين القديس والثوري - اختار رفيقنا الراحل ديب عابدي ان يطرح الاسئلة الجوهرية الاساس. ان يبحث عن المعادلة الاجتماعية الصحيحة وان ينهل من الفكر التقدمي الشيوعي، القادر على التعامل مع هذه المعادلة والمبني على اساس الاجابة على الاسئلة الجوهرية المقررة اجتماعيا وسياسيا.

اختار ديب الشاب الملفوح بشمس هذا الوطن، المجبول بتجربة شعبه الراحل المهجّر، مدفوعا بحسه الوطني والطبقي، الانخراط في صفوف الحزب الشيوعي بشكل فعّال حتى يومه الاخير.

وبكونه شيوعيا كان يعلم اننا لا نستطيع ان نغيّر كل وضع نواجهه، ولكنه لن يكون في مقدورنا ان نغيّر اي وضع ما لم نواجهه. فجاءت حياته الحزبية، سلسلة من المواجهات الكفاحية، اسهم فيها مع رفاقه في كل موقع، في كل حي من احياء المدينة، في قضايا الناس اليومية ومعاناتهم، وفي المعارك السياسية والاجتماعية الكبرى، ينسج من خلالها صداقاته وعلاقاته.

ولم يكن امرا عابرا ان يأخذ ديب دوره في تنظيم لجان الاحياء العربية في المدينة. وان ينخرط في عمل لجان اهالي الطلاب في مدارس حيفا. وان يحتل موقعا هاما في تأسيس وقيادة لجنة المبادرة الاسلامية، في دفاعها الوطني عن المقدسات الاسلامية المهددة في المدينة. ولم يكن عابرا ان يأخذ دوره في بناء جبهة حيفا الدمقراطية اليهودية العربية، واقامة فروعها في الاحياء، يعي اهمية توسيع تحالفاتها وانفتاحها وتعميق دمقراطيتها. ولم يكن عابرا ان يحتل ديب موقعه في الهيئات الحزبية القيادية لمنطقة حيفا عضوا في لجنة المنطقة تارة، وعضوا في لجنة المراقبة المنطقية تارة اخرى.

ان اكثر ما يستحوذ على ذاكرتي اليوم وانا احاول ان احدد المميز البارز في ديب عابدي رفيقا في خليته الحزبية او مركزا لعملها، هو تلك الرؤية الناقدة العنيدة، والنقاشات الجريئة التي لا تقْنع بأقل من الاقتناع بصحة الموقف، الذي كان سلاحه الماضي في كل مواجهة وفي كل معركة.

وحين بدأت رحلة ابي باسم مع مرضه القاتل، استجمع عناده وجرأته وتفاؤله يقارع بها المرض والموت على مدى السنوات الاخيرة، وكأنه معهما في سباق مثير. ينتزع لحظة من الزمن من براثن الموت يزوج بها ولده حسام دفاعا عن الحياة وتمسكا بها. ولحظة اخرى يسافر في رحلة نقاهة مع اصدقائه، ولحظات ولحظات يعيشها باسما يخطط للمستقبل ويعرض خدماته وطاقاته للعمل الشعبي والحزبي والجبهوي.

وحين حدث الزلزال في الدول الاشتراكية وانهار الاتحاد السوفييتي وترنح كثيرون وتراجعوا في الوضع الناشيء، انبرى ديب مستجمعا طاقاته يخوض النقاش وينشر المقالات دفاعا عن الحزب وعن رسالته وفكره الثوري التقدمي، ودوره المستقبلي برغم الزلزال، وربما بسبب الزلزال.

اباباسم،

نؤبنك اليوم بكلمة حبٍ ووفاء، ونحن احوج ما نكون اليك، يفتقدك حزبك وجبهتك واصدقاؤك في خضم المعركة الانتخابية الحاسمة، وما تعودنا في حيفا التي احببتها واحبتك، ان نخوض المعارك الحاسمة من دون ان تصول وتجول فيها. ولكن عهدنا لك، ان يحمل رفاق دربك واصدقاؤك، حميتك وقناعاتك ينقلونها من حي الى حي، ومن بيت الى بيت، نكمل المشوار الذي لم يتح لك الموت ان تكمله. ولتكن ذكراك الطيبة عزاءً للجرح الكبير الذي تركه رحيلك باكراً في قلوب عائلتك واقاربك واصدقائك ورفاق دربك.

*(نص الكلمة التي القاها سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الحفل التأبيني الذي اقيم في ذكرى الاربعين لرحيل الرفيق ديب عابدي يوم الجمعة ٩٢/٥/٢٢ في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا).*

---




● اعداد: ابو شهاب ●

**** مصر**

## Green Card للشيخ عمر عبد الرحمن

* احدى اغرب الحكايات التي تشغل بال المصريين، وتحرج بعض اوساط الحركات الاسلامية، هي العلاقات المميزة ما بين تنظيم الجهاد الاسلامي في مصر وبين الادارة الامريكية.

هذه العلاقات وصلت الى ذروة جديدة. فالمعروف ان زعيم ومفتي تنظيم الجهاد الاسلامي في مصر، المدعو الشيخ والدكتور عمر عبد الرحمن هرب من وطنه بعد ان تورط في عدة عمليات قتل ضد مسؤولين وضابط ووزراء مصريين (مثل رفعت محجوب.. وغيره). وكانت المفاجأة الادنى في ان السلطات المصرية اكتشفت ان الشيخ عمر عبد الرحمن موجود في الولايات المتحدة. وفي حينه احتجت حكومة القاهرة على هذه الاستضافة الغريبة. وتلقت ردا بالاستغراب على الاستغراب. فهو «دخل بجواز سفر مصري رسمي». وبشكل او بآخر، ورغم العلاقات الحميمة ما بين الادارة الامريكية وشقيقتها المصرية، فان الامر انطوى. فلا البيت الابيض سلم الشيخ الهارب الى مصر. ولا حكومة مصر «عملت قصة» من الموضوع.

.. ولكن المفاجآت اخذت تتوالي..

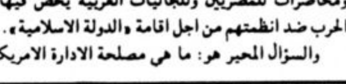
فالشيخ عمر عبد الرحمن حصل على تأشيرة مواطنة في الولايات المتحدة الامريكية (Green Card)، مع العلم بأن الادارة الامريكية تتشدد كثيرا في اعطاء هذه التأشيرة.

ثم سمحت له بأن يكون واعظا في مسجد السلام في نيوجيرسي.

ثم سمحت له بجمع التبرعات وراح يتجول من بلد الى بلد ومن ولاية الى اخرى والهدف المعلن - «تبرعات لبناء مساجد ومستشفيات في مصر» بينما المعروف انه يحولها الى جماعته في تنظيم الجهاد الاسلامي في مصر.

وحسبما تقول «روز اليوسف» (١٨/٥/١٩٩٢)، فان الشيخ عمر عبد الرحمن ليس فقط لم يتراجع عن افكاره الارهابية انما يعقد لقاءات ومحاضرات للمصريين وللجاليات العربية يحض فيها الحاضرين على اعلان الحرب ضد انظمتهم من اجل اقامة «الدولة الاسلامية».

والسؤال المحير هو: ما هي مصلحة الادارة الامريكية هنا بالضبط؟!




** هناك ١٥ الف اب مصري قاموا بتسليم اولادهم او بناتهم الى الشرطة معلنين انهم لم يعودوا قادرين على تبيتهم.

ويتم هذا الامر حسب قانون الاحداث رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ الذي يجيز لاحد الوالدين ان يوقع على مستند في الشرطة يعلن فيه رفضه لتربية اولاده لعدم المقدرة او عدم الرغبة او العجز. وفي هذه الحالة يؤخذ الطفل او الفتى او الفتاة الى الاصلاحية.

بالاضافة الى هؤلاء، قالت الشرطة انها وجدت الفي طفل مشردين في الشوارع. وان هناك ٢٤ الف طفل هربوا من عائلاتهم. وان ٦٨٠ طفل منهم ارتكبوا جرائم وفتحت ضدهم ملفات قضائية.

** مصر اقترحت على حركة عدم الانحياز تغيير اسمها ليصبح: «حركة دول العالم الثالث»، باعتبار انه بانهيار حلف وارسو لم يعد هناك مبرر للانحياز او عدم الانحياز. فالعالم بات منقسما اليوم على اسس اخرى، ابرزها: الدول الصناعية الرأسمالية ودول العالم الثالث (او الشمال والجنوب).

**** لبنان**

## هل يوجد دور لاسرائيل في سقوط الحكومات اللبنانية؟!



● عمر كرامي ●    * رشيد الصلح *

حكومة عمر كرامي التي سقطت في مطلع هذا الشهر هي الحكومة الثانية التي تسقط منذ توقيع اتفاق الطائف للوفاق.

وما ان قامت حكومة الوفاق الثالثة برئاسة رشيد الصلح، حتى بدأت تلوح في الافق بوادر الضغط عليها لتخريب جهودها وبالتالي اسقاطها هي ايضا. والاشارة الاولى لذلك تمثلت في استقالة زعيم الجناح العسكري لحزب الكتائب، سمير جعجع منها.

فحزب الكتائب مصر على ان لا يتم الوفاق الا بانسحاب سوريا من لبنان، جيشا وتأثيرا. ولذلك يسعى هذا الحزب بكل قوته الى تعطيل مسيرة الوفاق، حتى يتحقق مطلبه.

عمر كرامي كان قد اشار بأصبع الاتهام الى الكتائب بوصفها - «القوة التي تسببت في هبوط قيمة الليرة اللبنانية امام الدولار (بحيث اصبح الدولار يساوي الفي ليرة) وتفجير الازمة الاقتصادية». ومعروف ان حكومته سقطت بسبب هذه الازمة. وهذه الازمة ناجمة عن نقص الموارد ونقص الاستثمارات المالية لاعادة اعمار لبنان واقتصاده المنهار. ومعروف ان رؤوس الاموال اللبنانية ما زالت موزعة في شتى ارجاء العالم. وترفض العودة بدون ضمان الاستقرار الامني. والكتائب تهدد بمنع الاستقرار. وتعلن صراحة - «ان حل الازمة سيكون بالتخلص من الاحتلال السوري وتحرير الارادة اللبنانية وساعتها فان رؤوس الاموال اللبنانية المهاجرة سوف تسارع بالمساهمة في اعادة اعمار لبنان».

وترى الكتائب ايضا ضرورة فصل القضية اللبنانية عن ازمة الشرق الاوسط. وترمي الى توقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل لضمان الهدوء في الجنوب (ومعروف ان اسرائيل تربط انسحابها من لبنان بانسحاب سوري مواز)».

ازاء كل هذه المواقف، يبدو واضحا الخيط الذي يربط السلطات الاسرائيلية بالكتائب ومواقفها. ويبدو واضحا الانسجام في مواقفهما. مع العلم بأن حكومة اسرائيل تلعب دورا مكشوفا في توتير الاوضاع الامنية عن طريق القصف المتواصل في لبنان.

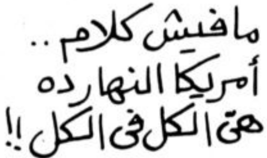
والقلق الذي يسود اللبنانيين شرعي جدا.. اذ ان الفشل في تطبيق اتفاقية الطائف قد يؤدي بسهولة الى تجدد الحرب الاهلية.

**** الخليج**

## آخر رقم عن تكاليف الحرب!

* في آخر احصاء عن تكاليف حرب الخليج، جرى تداوله في آخر اجتماع لدول اعلان دمشق على مستوى المديرين العامين لوزارات الخارجية، جاء ان التكاليف هي: ٦١،١ مليار دولار.

والمقصود بالتكاليف، طبعا، هو ما قبضته الولايات المتحدة وحلفاؤها من دول الخليج مقابل «الخدمات» التي ادوها لهذه الدول (اقرأ انظمتها وامرائها) لتحرير الكويت وتدمير العراق. والمبلغ لا يشمل اعمال ترميم الكويت ولا خسائر العراق.






**** ابو ظبي**

## رياضة: صيد اللؤلؤ

من المعروف ان المنطقة المسماة اليوم بدولة الامارات العربية تعتبر من اغنى المناطق البحرية في العالم في المحار، المادة التي يستخرج منها اللؤلؤ. وقد اعتاش اهلها، طول الوقت، على انتاج اللؤلؤ.

ولكن، مع اكتشاف النفط والاتجار به توقف الاهتمام باللؤلؤ.

واليوم، في الوقت الذي يزداد فيه الوعي في منطقة الخليج لضرورة انشاء اقتصاد آخر اضافي للاجيال القادمة يكون بديلا عن النفط كمورد اساسي، قام عدد من الخبراء اليابانيين بالمبادرة الى استئناف تربية المحار. وقد نجحوا في تربية ثلاثة آلاف محار قرب مضيق هرمز ولكنها وضعت في اوعية بلاستيكية ولم يستخرج منها اللؤلؤ بعد. والسبب لاعاقة انتاج اللؤلؤ غير معروف حتى الآن. الا ان رئيس دولة الامارت، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، قال انه سيكتفي الآن بمهمة صيد اللؤلؤ كرياضة وليس كتجارة. ولم يفسر موقفه.

ومن الجدير ذكره ان صيادي اللؤلؤ في هذه المنطقة كانوا يعملون في ظروف بدائية جدا في مطلع هذا القرن. الكثيرون منهم راحوا ضحية في افواه اسماك القرش. وكان الواحد منهم يغطس في اعماق الماء بواسطة ربط انفسهم بالاثقال المعدنية وبدون انابيب الاكسجين. فاذا ما امسك الصياد باللؤلؤ يقطع حبل الاثقال. وان حدث ولم يتمكن من قطع الحبل.. يلقى حتفه.

**** المغرب العربي**

## العرب يسببون القلق لاوروبا

كتب المعلق السياسي المخضرم، امين هويدي («الاهالي» - ٢٠/٥/١٩٩٢)، تحليلا للعلاقات الاوروبية - العربية والمغرب العربي بوجه خاص اشار فيه الى ان الاوروبيين باتوا يرون في المغرب العربي تهديدا حقيقيا للامن الاوروبي.

«فالتهديد ديمغرافي ذو طابع اقتصادي. اذ ان معدل زيادة السكان في دول المغرب العربي يصل الى ٢,٧٪ سنويا وسوف يرتفع عدد السكان من ٦١ مليونا (وفقا لاحصائيات عام ١٩٨٩) الى ١٤٢ مليونا عام ٢٠٢٥، وهذا لا يتناسب مع معدل النمو الاقتصادي الذي لا يتجاوز عام ١٩٩٠ الآتي: ٣,٥٪ في الجزائر و٤,١٪ في ليبيا. و١,٤٪ في المغرب و٢,٧٪ في تونس.

وتلعب اوروبا دورا هاما في التنمية الاقتصادية لشمال افريقيا اذ تشكل السوق الرئيسية لدول المغرب، ففي عام ١٩٨٩ كان ٥٣٪ من حجم تجارة المغرب مع الجماعة الاوروبية التي امتصت ٦٠٪ من كل الصادرات المغربية التي استوردت بدورها اكثر من ٥٠٪ من وارداتها من دول الجماعة الاوروبية علاوة على انه يوجد بدول اوروبا ٢,٢ مليون مهاجر يعملون هناك من مجموع الهجرة الاجنبية في اوروبا البالغ تعدادها ٧ ملايين مهاجر. وسوف تعاني دول المغرب عند انشاء السوق الاوروبية الواحدة عام ١٩٩٢، اذ ستخضع صادراتها الى التعريفة الجمركية، واذا انضمت البرتغال واسبانيا الى الجماعة الاوروبية عام ١٩٩٥ فان الصادرات الزراعية المغربية سوف تخضع لنظام الحصص الذي سيعتمد على متوسط الصادرات ما بين عامي ١٩٨٠ - ١٩٨٤ وكانت كلها اعوام جفاف كما ان دول المغرب عدا عن ليبيا سوف تتأثر بالقيود التي ستفرض على الهجرة، وفي الواقع فسوف تمنع الهجرة بتاتا الى دول الجماعة الاوروبية بالرغم عن انه سيترتب على ذلك عجز مقداره ٣٠٪ في نوع العمل الذي اعتاد المغاربة القيام به وسوف يزداد الامر صعوبة اذ ستتجه الاستثمارات التي كانت توجه جنوبا الى ناحية الشرق اي الى دول اوروبا الشرقية وكذلك الى روسيا الاتحادية وسوف يؤدي هذا الى تعقيدات اقتصادية لدول المغرب قد تؤدي بدورها الى تعقيدات سياسية وامنية.

اما عن تهديدات منطقة الشرق الاوسط والخليج فهي استراتيجية تتمثل في ان دول الجماعة الاوروبية تستورد ٢٥٪ من احتياجاتها النفطية من المنطقة التي بها ٦٢٪ من حجم احتياط البترول العالمي، وسياسية تتمثل في ضرورة الاستقرار في المنطقة وهنا يدعو الى ضرورة تحييد كل من ايران والعراق من جانب وحل مشاكل الصراع العربي الاسرائيلي ومشكلة فلسطين من جانب آخر.

واوروبا تعلم تماما انها عاجزة عن المشاركة في استقرار الاوضاع في المنطقة عن طريق استخدام القوة، فقد ثبت في حرب الخليج ضد العراق ان مساهمتها كانت محدودة علاوة على ان المانيا لم تساهم بقوات عسكرية واكتفت بالمساهمة بمبلغ ٦ مليارات دولار من نفقات مجموعها ٥٤ بليون دولار (ارتفعت الى ٦١ مليارا وفق آخر الاحصائيات - أ.ش)، واوروبا تعتقد ان تكرار عملية عاصفة الصحراء امر مستحيل وان الحلول السياسية هي الاكثر مصداقية الامر الذي يقضي تعديل الدور الذي تقوم به الامم المتحدة وخاصة تشكيلة مجلس الامن.

«هذا القلق الموضوعي - يختتم هويدي تحليله - يحتاج الى حوار بين العرب في الجنوب واوروبا في الشمال».

## مصادر امريكية:

# توقع عقد اجتماع لاطراف المفاوضات الثنائية لبحث العقبات الرئيسية

*** الاطراف العربية المشاركة في الثنائية تجتمع في ايلول المقبل لتقييم المراحل المختلفة من المفاوضات * سوريا ابلغت واشنطن استعدادها لتنفيذ الترتيبات الامنية للقرار ٢٤٢ مقابل التزام اسرائيل الانسحاب من الجولان * عرفات: الحكومة الاسرائيلية تواصل السباحة عكس تيار التاريخ ***

● واشنطن – وكالات الانباء – يدرس وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مع مساعديه في الوقت الراهن فكرة توجيه الدعوة لوزراء خارجية الوفود العربية المعنية بالمفاوضات الثنائية واسرائيل عقب تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة لعقد لقاءات مشتركة في واشنطن لحسم المشاكل التي تعترض سير المفاوضات.

وعلم ان الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات ستبحث في اجتماع تعقده في نهاية (ايلول المقبل) تقييماً شاملاً للمراحل المختلفة ويبحث الاجتماع في نتائج المفاوضات سواء الثنائية او المتعددة على مدى عام كامل منذ بدء مؤتمر مدريد.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر سياسية مطلعة في القاهرة ان سوريا ابلغت واشنطن مؤخراً استعدادها لتنفيذ احكام القرار ٢٤٢ في ما يتعلق بالاعتراف باسرائيل وحدودها الامنة وترتيب مناطق منزوعة السلاح. شرط قبول اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان.

* عرفات

وكانت الادارة الامريكية قد طلبت من سوريا الاسراع خلال المفاوضات الثنائية في التوصل الى اتفاق مشترك بشأن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وموقف كل دول المنطقة ازاء بنود القرار والاعتراف به.

وتجري الادارة الامريكية مشاورات لتحديد موعد انعقاد الجولة السادسة للمباحثات الثنائية المحتمل تأجيلها انتظاراً للانتخابات الاسرائيلية.

وفي سياق آخر اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان الادارة الامريكية لم تف بوعودها التي قدمتها للفلسطينيين قبل بدء عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف عرفات في مقابلة مع صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية ان «الحكومة الاسرائيلية تواصل السباحة عكس تيار التاريخ، هناك قرارات عدة تبنتها الامم المتحدة حول النزاع في الشرق الاوسط».

واوضح ان «المسؤولين الامريكيين يصرون في المقابل على غض النظر عن الممارسات الاسرائيلية عبر تزويدهم بمساعدات غير محدودة».

واضاف عرفات انه ينبغي على حكام اسرائيل لازالة العراقيل من امام عملية السلام ان «يوافقوا على مبدأ الارض مقابل السلام وليس على مبدأ السلام مقابل السلام مثلما يصر شمير على تكرار ذلك».

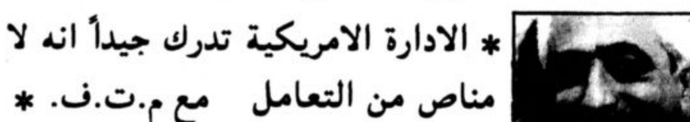
واوضح ان على اسرائيل «تطبيق قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة. نحن لا نطالب بالقمر».

وفي ما يتعلق بتأييد واشنطن القرار ١٩٤ الذي يقر بحق العودة للاجئين الفلسطينيين قال عرفات ان ذلك «لا يحمل جديداً». واوضح «ولكن لدينا الحق في ان نطلب من امريكا ان تفرض تطبيق مجمل قرارات الامم المتحدة بدلاً من الاهتمام فقط بالقرارات المرتبطة باهداف واشنطن السياسية».

وقال عرفات «وآسف ان قلت ان الامريكان لم يفوا بالوعود التي قطعوها لنا قبل بدء عملية السلام. كذلك لم يحترموا الاتفاق الذي توصلت اليه عام ١٩٨٨ مع جورج شولتز وزير خارجية رونالد ريغن والذي ينص على اجراء حوار امريكي – فلسطيني».

## سليمان النجاب:

# اسرائيل ملزمة بالتعامل مع القضية الفلسطينية على اساس القرارات الدولية



*** الادارة الامريكية تدرك جيداً انه لا مناص من التعامل مع م.ت.ف. ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «القضية الفلسطينية بما في ذلك قضية اللاجئين هي قضية سياسية مسؤولة عنها بالدرجة الاولى اسرائيل وهي ملزمة بالتعامل معها وحلها على اساس قرارات الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن الدولي بهذا الشأن». هذا ما صرح به سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، في مقابلة مع صحيفة «النهار» المقدسية، نشرتها امس الاحد.

وقال النجاب العالم باسره يتحدث اليوم عن حقوق الانسان. بهذا المعنى قضية اللاجئين الفلسطينيين هي قضية انسانية وحق انساني، ولذلك هي قضية سياسية، واعني بقضية انسانية، انهم اناس شردوا من وطنهم وحرموا من ان يكون لهم وطن. وهو الحق الاساسي للانسان في عصرنا.

من هنا هي قضية انسانية سياسية، بمعنى انها تمس الحق الاساسي للانسان بأن يكون له الحق في ان يعيش في وطنه وان يعود الى هذا الوطن. الحديث عن الجوانب الانسانية الاخرى، مثل تحسين مستوى الصحة، والتعليم والمعيشة والسكن، هي قضايا موكلة بها وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين ويمكن للاطراف الدولية المعنية بتحسين معيشة اللاجئين الفلسطينيين ان تتقدم بمساعدتها مباشرة لهذه الوكالة التي تعاني ميزانيتها من مشاكل معروفة».

واضاف النجاب «وشدَّ انتباهنا ان الاطراف المشاركة في المتعددة قد التزمت باعمال هذه اللجان بما اعلنته في افتتاح المؤتمر في موسكو، نهاية كانون الثاني الماضي، اي ان مؤتمر متعدد الاطراف واعمال لجانه ليس بديلاً للثنائيات، وانما مكمل لها، وبمثابة قوة محركة لها تدفع لتحقيق تقدم جوهري على صعيد الثنائيات».

ومن هنا كان الموقف الفلسطيني ايجابياً، حيث شاركنا في جميع اللجان، باستثناء لجنة ضبط التسلح، التي لم ندع اليها بسبب موقف راعيي المؤتمر «موسكو وواشنطن».

لقد تحقق تقدم في التمثيل الفلسطيني، حيث شارك مندوبون من الشتات الفلسطيني في اعمال لجنتي «اللاجئين والتنمية الاقتصادية». وسنواصل عملنا مستندين الى تأييد الاطراف الدولية التي تعترف بالشعب الفلسطيني كشعب واحد، وبتمثيل واحد لهذا الشعب، سنواصل جهدنا لنمثل في جميع اللجان بمندوبين يمثلون شعباً واحداً هو الشعب الفلسطيني الذي يعيش جزء منه تحت الاحتلال الاسرائيلي والجزء الآخر يعيش في الشتات».

واكد النجاب «ان مشاركتنا في المحادثات المتعددة تأكيد جديد من جانبنا وتأكيد جديد على فهمنا بأن عملية التسوية السياسية هي عملية شاملة ومتكاملة وفيها شقان اساسيان: الشق الاول هو تأمين الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، والشق الثاني: هو فتح افاق حقيقية لتعاون اقتصادي وسياسي وامني بين جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل.

والتزاماً بهذا الموقف الواضح والمسؤول، شاركنا في اعمال متعددة الاطراف ويؤسفنا ان الجانب الاسرائيلي له حسابات اخرى، ولذلك رفض المشاركة في لجنتين رئيسيتين من لجان هذا المؤتمر «اللاجئين والتنمية».

وفي لجنة اللاجئين تحديداً تم التأكيد – وهو انجاز كبير – من جانب المشاركين في اعمال اللجنة على ان طابع قضية اللاجئين الفلسطينيين هو طابع سياسي وان هذه هي قضية سياسية وليست مجرد قضية انسانية.

وفي هذا السياق تم الاستناد الى قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ الذي يعطي اللاجئين الحق بين العودة الى ديارهم التي شردوا منها او التعويض عنها. لكن ذلك لم يلغ الحاجة الى تحسين اوضاع اللاجئين الفلسطينيين، وعبر الجانب الفلسطيني عن استعداده للتعاون مع الهيئات الدولية، وبالذات مع وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين من اجل تحسين اوضاعهم حتى تحل قضيتهم، وليس على حساب هذا الحل، ولاحظنا كذلك في اعمال لجنة اللاجئين ان غالبية الاطراف المشاركة تشاركنا هذا الرأي، وتشاركنا هذه القناعة، وهذا سلاح مهم لا بد من ان يأخذه حكام اسرائيل بعين الاعتبار».

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان اسرائيل «حاولت في اللجان التي شاركت في اعمالها وخاصة المياه والبيئة التطرق الى هاتين القضيتين وكأنه لا توجد قضية سياسية او احتلال للاراضي العربية والفلسطينية ولا بد لها الانسحاب من هذه الاراضي، فهي سعت لبدء علاقات التطبيع مع الاطراف العربية وكأنه ليس مطلوب منها اي شيء»!

واعرب النجاب عن اعتقاده بان الادارة الامريكية «تعرف تماماً انه كان من المستبعد تحقيق اي تقدم على اساس مبادرتها الراهنة للتسوية السياسية بدون الموافقة من جانب منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها».

والادارة الامريكية الآن تبدي اشارات تؤكد قناعتها بدور «م.ت.ف.» وبالتالي لم تعد تقبل بالشكاوى الاسرائيلية، حول لقاء الوفد المفاوض مع الرئيس ياسر عرفات، او حول دور «م.ت.ف.» في العملية التفاوضية.

وقال «وطبعاً، تدرك الادارة الامريكية هذا، وتدرك الدور الايجابي لقيادة «م.ت.ف.» وللرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في العملية السياسية الجارية، ولكن يظل التقدير الفعلي من جانبها لدور م.ت.ف. يعتمد على استعدادها للبدء بحوار مباشر او العودة الى الحوار المباشر الذي كان قائماً بينها وبين م.ت.ف. «بدون وسطاء».

نحن من حقنا ان نطالب بذلك وننتظر ذلك، فالمنظمة كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني هي ممثل الشعب الفلسطيني، عامل اساسي في التسوية، وعامل فشلت جميع محاولات القفز عنه».

## بعد الاعراب عن «اسفه» لتنفيذ حمام الدم!

# رئيس الوزراء التايلاندي يعلن استقالته

*** المعارضة تطالب بانزال اشد العقوبات برئيس الوزراء المستقيل**

*** الاعلان عن عفو عام يشمل كذلك المتورطين في حمام الدم! ***

● بانكوك – «و.ص.ف.» – اعلن رئيس الوزراء التايلاندي، الجنرال سوشيندا كرابرايون، صباح امس الاحد، استقالته اثر الصدامات الدامية التي اطلق خلالها الجيش النار على المتظاهرين مما اسفر عن سقوط اكثر من مئة قتيل.

وقال الجنرال سوشيندا وهو قائد سابق للجيش في تصريح متلفز انه قدم استقالته «لتحمل مسؤولية الاخطاء التي ارتكبتها».

وكان سوشيندا البالغ من العمر (٥٨ سنة) تسلم رئاسة الوزراء في السابع من نيسان الماضي. الا ان المعارضة انتفضت احتجاجاً على تسلم هذا الضابط لرئاسة الحكومة وهو الذي قاد العام الماضي انقلاباً عسكرياً للاطاحة بحكومة شاتيشاي شونهافان.

وقال الجنرال سوشيندا في التصريح الذي سجل في وقت سابق «واني اسف بعمق للاحداث التي ادت الى سقوط قتلى وتسببت باضرار مادية».

وتتردد شائعات مفادها ان الجنرال سوشيندا اخذ منذ مساء امس السبت طريق المنفى وانه توجه جواً الى كوبنهاغن.

لكن ناطقاً عسكرياً تايلاندياً صرح صباح امس قبيل بث التصريح المتلفز بأن سوشيندا ما زال موجوداً في بانكوك بينما ذكرت الشرطة الدنماركية من جهتها انه من غير المحتمل ان يكون رئيس الوزراء المستقيل موجوداً على متن الطائرة.

لكن من المرجح على ما يبدو ان الجنرال سوشيندا الذي لا يحظى بأي شعبية سيغادر بلاده في وقت قصير.

وتشير معلومات استقيت من مصادر جديرة بالثقة ان سوشيندا قدم استقالته منذ مساء الجمعة الى الملك التايلاندي بوميبول ادولياديج.

واشار الجنرال سوشيندا في خطابه الى ان مرسوم العفو الملكي يشمل «كافة الاطراف المتورطة» في الاحداث.

ويبدو ان هذا المرسوم سيضع سوشيندا وكذلك المسؤولين العسكريين عن اطلاق النار في منأى عن الملاحقات.

ويرى المراقبون ان هذا التدبير قد لا يلقى ترحيباً لدى قسم كبير من الرأي العام الذي يكن شعوراً دفيناً بالاستياء.

وقد طالبت المعارضة بانزال اشد العقوبات بالجنرال سوشيندا ومسؤولين عسكريين آخرين لا سيما منهم قائد الجيش كاسيت روجانيل وقائد جيش البر ايساراپونغ نونپاكدي. وهذا الاخير هو صهر الجنرال سوشيندا.

# مؤتمر لشبونة يقرر تقديم مساعدات تقنية ومشاريع متوسطة وطويلة الامد الى مجموعة الدول المستقلة

● لشبونة – و.ص.ف. – شدد المؤتمر الثاني المخصص لدرس سبل تقديم مساعدات الى مجموعة الدول المستقلة، الذي عقد في لشبونة، في بيانه الختامي على ضرورة تقديم مساعدات تقنية ومشاريع متوسطة وطويلة الامد مع التأكيد على ان المساعدة الانسانية تبقى ضرورية في المرحلة الراهنة.

وشدد المؤتمر ايضاً على ضرورة «اعطاء الاولوية للامن النووي» عبر الاعداد لبرنامج يقضي بتحسين الامان في المفاعلات النووية في الاتحاد السوفييتي السابق.

وتم الاتفاق ايضاً بين مجموعة الدول المستقلة والولايات المتحدة واليابان على اقامة مركز دولي للعلوم والتكنولوجيا قرب موسكو لمنع الاختصاصيين في اسلحة الدمار الشامل (النووية والكيميائية والجرثومية) من العمل لخدمة دول اخرى وخاصة في الشرق الاوسط.

وشدد البيان الختامي ايضاً على عمليات المساعدة الثلاثية التي قضت بضم بلد من اوروبا الشرقية الى عمل الدول الغربية في مجموعة الدول المستقلة.

ومن المقرر ان يعقد مؤتمر ثالث واخير من هذا النوع في الخريف في طوكيو بهدف قيام المنظمات الدولية (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية) بتأمين تنسيق المساعدات هذه. الا ان المشاركين شددوا على ضرورة قيام دول مجموعة الدول المستقلة بتأمين تنسيق المساعدات بانفسها عبر لجان لتحسين «الانسجام بين برامج المساعدة وتنفيذ الاصلاحات».

وفي ما يلي النقاط الرئيسية التي وردت في البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الثاني لمساعدة الدول الجديدة المستقلة، الذي عقد امس وامس الاول في لشبونة..

– «يجب ان تكون المساعدة التقنية العنصر الاساسي في برامج المساعدات المقبلة الى مجموعة الدول المستقلة بما في ذلك في مجال الصحة والاسكان والطاقة وفي مجال الاسكان يمكن ان يكون لهذه البرامج هدف هو الاستيعاب السريع لقوات مجموعة الدول المستقلة التي لا تزال متمركزة خارج اراضي المجموعة».

– «على مانحي المساعدات ان يفكروا في الحالات الملائمة في ابرام اتفاقيات ثلاثية من اجل تطبيق برامج المساعدة التقنية».

– «شدد الوزراء على اعطاء الاولوية للامن النووي وعلى ضرورة التحضير لبرنامج عمل متعدد الاطراف يتناول مشكلات الامن النووي في مجموعة الدول المستقلة وفي دول اوروبا الشرقية».

– «عبر الوزراء عن ارتياحهم للاتفاق الذي ابرم في لشبونة بين الولايات المتحدة واليابان وروسيا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية لانشاء مركز دولي للعلوم والتكنولوجيا في موسكو».

– «يشجع الوزراء مجموعة الدول المستقلة على تنمية التعاون السياسي والتجاري والمالي والنقدي بين اعضائها لتتمكن من الافادة الى اقصى حد من مواردها ومن المساعدات الدولية».

– «خلال النقاشات حول اجراءات جديدة لتنسيق المساعدات جرى التشديد على تنسيق ميداني للتأكد من ان تدابير المساعدة تأخذ في الاعتبار واقع كل دولة.. على الدول الجديدة ان تتحمل تدريجياً المسؤولية الرئيسية في عملية التنسيق المقبل».

– «على التنسيق على المدى الطويل ان يتخذ دوراً محورياً في المؤسسات الدولية».

– «ستشكل قريباً مجموعات لتنسيق المساعدات».

– «المرحلة الاولى من المساعدة على المدى القصير التي كانت في شكل مساعدات انسانية حققت نتائج ايجابية».

– «في الظروف الحالية تبقى المساعدة الانسانية باشكالها المختلفة عنصراً مهماً».

## تأجيل انتخاب رئيس ايطاليا الى اليوم

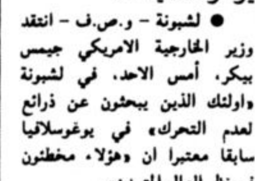
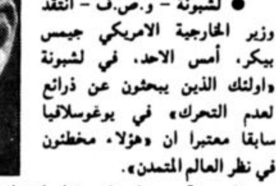
● روما – و.ص.ف – ذكر مصدر برلماني ان الدورة السادسة عشرة لانتخاب رئيس للجمهورية الايطالية التي كانت مقررة بعد ظهر أمس في البرلمان تأجلت الى مساء اليوم الاثنين.

واتخذ قرار التأجيل رئيس مجلس النواب اوسكار لويجي سكالفارو اثر لقاء مع المجموعات البرلمانية وغداة اغتيال القاضي جيوفاني فالكوني.

وابدى الناخبون الكبار (١٠١٤ ناخبا) رغبتهم في يوم اضافي للقيام بالمشاورات الضرورية للاتفاق على مرشح قادر على نيل الاغلبية المطلقة (٥٠٨ اصوات). وقد اقنع اغتيال القاضي فالكوني الوسط السياسي بضرورة الاتفاق سريعا على انتخاب رئيس للدولة.

## بيكر «ينتقد» الممتنعين عن التحرك في يوغوسلافيا

### ● مؤتمر لشبونة يحذر من استمرار العنف في يوغوسلافيا ●

● لشبونة – و.ص.ف – انتقد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، أمس الاحد، في لشبونة «اولئك الذين يبحثون عن ذرائع لعدم التحرك» في يوغوسلافيا سابقا معتبرا ان «هؤلاء مخطئون في نظر العالم المتمدن».

وفي مؤتمر صحفي في ختام اجتماع لشبونه لمساعدة مجموعة الدول المستقلة ذكر بيكر بالعقوبات التي اتخذتها الولايات المتحدة وخصوصا الدبلوماسية وحتى تجميد برنامج المساعدة الى يوغوسلافيا. واكد انه ليس مطروحا «اللجوء الى القوة من جانب الولايات المتحدة وحدها لاننا لا نستطيع ان نكون شرطة العالم».

ومضى يقول «يجب استنفاد جميع الطرق والوسائل الدبلوماسية والاقتصادية المتوفرة» مضيفا انه سيكون «مشجعا اكثر» اذا رأيت «زملاءنا الاوروبيين مستعدون للتحرك».

من جهته اعتبر وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف ان الوضع الراهن «لا يسمح بعمل من جانب واحد او بعمل مجتزأ».

وقال «لقد ابدنا اتخاذ اجراءات ملموسة اكثر لمتابعة قرارات مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا لكن لا يمكننا حل المشكلة بعصا سحرية».

من جهة أخرى وجه المؤتمر الثاني حول المساعدات للدول المستقلة الجديدة في مجموعة الدول المستقلة تحذيرا أمس الاحد من استمرار اعمال العنف في يوغوسلافيا السابقة.

وجاء في بيان صدر عن المؤتمر ان «الوزراء يدعون جميع اطراف النزاع الى ابداء اكبر قدر من ضبط النفس واحترام مبادئ مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا من خلال مواصلة المفاوضات للتوصل الى حلول سياسية للازمة».

وتابع البيان الذي اقره ٦٣ بلدا مشاركا في المؤتمر ان «غياب هذا النهج من جانب اطراف النزاع يمكن ان يؤدي الى اتخاذ اجراءات مناسبة على المستوى الوطني والمتعدد للتأكد من ان اولئك المسؤولين عن استمرار اعمال العنف وانتهاك حقوق الانسان سيتحملون مسؤوليتهم امام المجتمع الدولي».

واشار البيان الى ان «تصاعد النزاعات في يوغوسلافيا السابقة وخاصة في جمهورية البوسنة والهرسك ليس فقط بسبب معاناة هائلة انما يمكن ايضا ان يؤدي الى زعزعة الاستقرار في المنطقة والاساءة الى جهود الاصلاح في اوروبا».

# الجنود لذوي شهيد ريما: ابنكم قتلناه عن طريق الخطأ!!

## * شاهد عيان كان برفقة الشهيد: جندي امسك محمد من شعره وقلبه ولما تأكد من وفاته القاه ارضاً وقام الجنود الآخرون بالدوس على جثته *

● رام الله – من مكتب «البلد» خاص بـ «الاتحاد» من وداد البرغوثي – لا يسعك وانت تتجه الى قرية بيت ريما قضاء رام الله لحضور حفل تأبين الشهيد محمود منير البرغوثي الا ان تعود بذاكرتك ولو قليلاً، الى اعوام الانتفاضة لتتذكر ما قدمته هذه القرية من تضحيات ولا تحتاج لطويل وقت او تذكر لتتذكر ان هذه القرية قدمت اربعة شهداء خلال اقل من ثلاثة اعوام هم اسماعيل البرغوثي وعلي عطا والطفل عبد القادر وأخيراً «وليس آخراً» الشهيد محمود.

والشهيد محمود عامل ومزارع ترك مدرسته الابتدائية قبل ستة اعوام ليلتحق بحقل العمل الزراعي وسوق العمل المأجور.. لكن اعوامه الـ ١٨ ابت الا ان تتكلل بالاستشهاد..

وعلى الطريق الى بيت ريما في قرية ام حيف نكست الاعلام السوداء حداداً واحياءً لذكرى شهداء عيون قارة وها هو محمود ينضم الى قافلة الشهداء ليضيف شهيداً، آخر الى شهداء الطبقة العاملة الفلسطينية الذين يشكلون ٤٠٪ من نسبة شهداء الانتفاضة.

هناك في بيت ريما في ميدان الشهيد اسماعيل البرغوثي بدأ التجمع للمسيرة التي سار فيها حوالي (٨٠٠) شخص. حيث القيت كلمات التأبين التي عددت خصال الشهيد وكان من بينها كلمة عائلة الشهيد وكلمة الجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية وعدد آخر من الكلمات ثم اتجهت المسيرة الى بيت الشهيد بعد طوافها في شوارع القرية التي رفرفت في سمائها الاعلام الفلسطينية وامتلأت جدرانها بالشعارات الوطنية وبنعي جميع القوى الوطنية للشهيد..

### فكيف كانت قصة الاستشهاد ؟

اتجهت سيارة الى قرية دير غسانة مروراً ببيت ريما في الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم ٩٢/٥/٢٢ تقل عدداً من الجنود بهدف اعتقال المطلوب احمد ثابت حسين (٢٣ عاماً). بينما بقيت سيارات الجيب العسكرية في قرية كفرعين.. وبعد ان تم اعتقال الشاب المذكور عادت السيارة الى بيت ريما حيث تمت مواجهة دامت لمدة ساعتين ونصف بين الشبان والقوات مدعومة بالجيبات التي حضرت على الفور من كفرعين بعد ان جرح الكهل خليل الشيخ شحادة (٦٥ عاماً) في كفرعين برصاصة في ظهره..

ويذكر شهود عيان ان المواجهة كانت اشبه بمعركة اهتزت جراتها البيوت المجاورة من ازيز الرصاص.

وبعد ان انسحب الجيش روى شاب كان برفقة الشهيد في لحظة استشهاده وهرب حين اقترب الجنود من الشهيد، ان جندياً أمسك الشهيد من شعره وقلبه ولما تأكد من انه فارق الحياة القاه بوحشية على الارض وقام عدد من الجنود بالدوس على جثته...

والشهيد هو الابن الاكبر بين سبعة ابناء، ويعتبر عمله مصدراً هاماً في اعالة هذه الاسرة الكبيرة التي تسكن غرفتين من الاسمنت.. في هاتين الغرفتين استقبلوا ايضاً المعزين بالشهيد اسماعيل في الثلاثين من كانون الاول عام ١٩٨٩ حيث ان الشهيد اسماعيل هو عم الشهيد محمود..

لم يكن من الممكن الحديث مع ام الشهيد حيث كانت في حالة انهيار ومصابة بالهذيان.. لكنها سارت في المسيرة بينما تتكئ على اكتاف النساء الاخريات من بينهن والدة الشهيد عدلي من دير غسانة.. وكانت هذه المسيرة بمثابة الجنازة. حيث ان الجنازة لم تتم كما يستحق الشهيد، اذ دفنه اهل القرية ليلاً خوفاً من استيلاء الجنود على الجثة وبالفعل فقد حضر الجنود الى القرية بعد دفنه وتأكدوا من دفنه بذهابهم الى المقبرة ثم عادوا الى بيته واعتذروا لوالدته بسبب قتله عن طريق الخطأ!!

## مهرجانات فنية * دبورية ● تتمة من صفحة ٧ ●

المجلس المحلي، السيد اسعد عزايزة، مرحبا بالضيوف، ثم تحدث السيد شمعون هرنيل، مدير قسم الشبيبة في وزارة المعارف، وكانت الكلمة الترحيبية الاخيرة للسيد توفيق زحالقة، مفتش قسم الشبيبة في وزارة المعارف.

وقد شاركت في المهرجان فرق غناء ورقص ودبكة عديدة منها: فرقة الجمباز التابعة للمركز الثقافي في دبورية وفرقة «الانوار» للموشحات من فسوطة، وفرقة عرابة للدبكة الشعبية (وهي التي تظهر في الصورة) والموهبة الغنائية، الطفل ايمن زحالقة من كفرقرع وفرقة باقة الغربية للدبكة الشعبية وفرقة مدرسة راهبات الكرمليت الحيفاوية لرقص الباليه وفرقة دير الاسد للدبكة الشعبية وفرقة الموسيقى التابعة للمركز الثقافي في دبورية وفرقة جت للدبكة والفلكلور الشعبي من الطيبة وفرقة «العودة» للدبكة الشعبية التابعة للمركز الثقافي في دبورية.

وستقوم لجنة محكمين في الاسابيع القادمة باختيار فرقة الدبكة التي ستشارك في المهرجان الدولي للرقص الشعبي، والذي لم يقرر بعد في اية دولة سيكون.

يا عمال العالم اتحدوا!
# الاتحاد
الاثنين ٢٥ ايار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

احتجاجاً على مماطلة الجهات المختصة في تلبية مطالب المستخدمين:

# موجة من الاضرابات في عدد من المؤسسات والمرافق الاقتصادية

*** اضراب مفتوح ينفذه موظفو «التأمين الوطني» * اضراب مستخدمي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي يدخل يومه الثالث * استمرار اضراب مستخدمي وزارة الداخلية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – موجة من الاضرابات الاحتجاجية بدأت، امس الاحد، في عدد من المؤسسات والمرافق الاقتصادية احتجاجاً على مماطلة الجهات المختصة في تلبية مطالب المستخدمين الذين يطالبون بتحسين ظروف عملهم واجورهم المتدنية.

واعلن موظفو «التأمين الوطني»، امس، اضراباً مفتوحاً ولن يقدموا الخدمات للجمهور خلال فترة اضرابهم. ويطالب الموظفون بزيادة (١٥٠) ملاكاً جديداً فيما تصر المؤسسة على زيادة (٢٢) ملاكاً فقط.

وكانت المفاوضات بين الموظفين والادارة قد وصلت الى طريق مسدود بسبب تعنت الادارة واصرارها على موقفها.

هذا ودخل اضراب مستخدمي وزارة الرفاه والعمل الاجتماعي، امس، يومه الثالث على التوالي ويطالب مستخدمو الوزارة (١٢٠٠ مستخدماً) بعلاوة اجور بنسبة ٧.٥٪.

وقالت احدى الموظفات انه لا يعقل ان يكون موظف كبير وسنوات خدمته طويلة ويذهب لتقاضي استكمال الدخل بسبب تدني الدخل.

واعلن مستخدمو قسم المياه في ميناء اسدود، صباح امس، اضراباً عن العمل. وهم يطالبون بعلاوة اجور خاصة في اعقاب تشغيل رصيف خاص في الميناء للفحم الحجري واثر تلقي مستخدمين آخرين في الميناء هذه العلاوة.

ويتعذر على السفن الاقلاع من ميناء اسدود او الرسو فيه.

اما اضراب مستخدمي وزارة الداخلية فما زال مستمراً.

وما زال التهديد بتعطيل الدراسة من قبل نقابة المعلمين قائماً في حال فشل المفاوضات مع وزارة المالية.

## مظاهرة عائلات بدون مأوى امام مقر رئيس الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حاول عشرات المتظاهرين من العائلات التي لا تملك مسكنا اقتحام مقر رئيس الحكومة، امس الاحد، بالقوة في اثناء جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية. وذلك احتجاجا على موقف الوزراء والمسؤولين الذين لم يكلف احد منهم نفسه عناء الاستماع الى مشاكلهم والضائقة السكنية التي يعانون منها.

ووقع بين المتظاهرين ورجال الشرطة اشتباك بالايدي!

## الليكود: «الحرب» ضد رابين ستستمر!

*** لاهط: هذا عمل حقير وفضيحة ***



● يتسحاق رابين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر الناطق باسم «الليكود»، غيل سمسونوف، امس الاحد، ان الهجوم الشخصي على زعيم حزب «العمل»، يتسحاق رابين، سيستمر. وانه لم يتلق اي طلب من قيادة «الليكود» بوقف هذه الحملات الشخصية ضد رابين.

هذا وطالب رئيسا بلديتي تل ابيب ورمات غان، شلومو لاهط وتسفي بار، (وكلاهما من الليكود) وقف حملة التشهير ضد رابين حول تناوله المشروبات الروحية وانهياره عشية حرب حزيران.

وقال لاهط ان حملة التشهير التي يقوم بها «الليكود» ضد رابين هو عمل حقير وفضيحة غير مسبوقة.

## اعتداء على اشبال كفرياسيف في معلوت

● كفرياسيف – وقع، أمس الاول السبت، في المباراة المصيرية بين مكابي معلوت و«ناشئو هبوعيل كفرياسيف» اعتداء فظ على اطفال كفرياسيف.

ففي الدقائق الاخيرة من المباراة وبعد ان احرزت كفرياسيف هدف التعادل ٢:٢ قام لاعبو وجمهور معلوت بالاعتداء على لاعبي كفرياسيف الذين حضروا المباراة بدون جمهور واصيب اربعة لاعبين من كفرياسيف اصابات بالغة حيث تم فحصهم ونقلهم للمستشفى.

هذا وقدم مدير قسم الرياضة في كفرياسيف دعوى للشرطة يطالبهم بالتحقيق بهذه القضية خصوصا وان هذه المباراة كانت ستقرر في ارتقاء كفرياسيف الى الدرجة القطرية.



## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن چريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

### *اجتماعات *حلقات *نشاطات *تبليغات*

**الاثنين ٥/٢٥**

● تل ابيب: في بيت موشيه يتسحاق – الساعة ٨.٠٠ مساء – اجتماع باشتراك موشيه جبزه.

● عرابة: في بيت الاخ احمد عنتر – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع انتخابي لحي وادي العين. يتحدث، محمد عبد الرحيم وعمر سعدي.

● عكا: في بيت جريس سليمان – الساعة ٧.٣٠ مساء – حلقة بيتية باشتراك: د. احمد سعد.

● يافا: في بيت الاخ جورج حنانيا – الساعة ٨ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

● سخنين: اجتماع شبابي – الساعة الـ ٦.٠٠ مساء في منزل سائد ابو يونس. باشتراك: قاسم طربيه وغازي ابو ريا.

● سخنين: اجتماع شبابي الساعة الـ ٧.٠٠ مساء في منزل مزيد ابو ريا. باشتراك: مصطفى ابو ريا ويوسف بدارنة.

**الثلاثاء ٥/٢٦**

● عرابة: في بيت الاخ محمد مصطفى نعامنة – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع انتخابي لحي الخطيب والحلة. يتحدث: احمد نعامنة وفضل نعامنة.

● شفاعمرو: في بيت الاخ اسكندر خوري – الساعة ٧ مساءً – اجتماع انتخابي لحي القرار الغربي. باشتراك: محمد بركة وصالح مرشد سليم.

● شفاعمرو: في بيت الاخ لبيب عموري – الساعة ٧ مساءً – اجتماع انتخابي لحي ظهر الكنيس – باشتراك: د. احمد سعد.

● كابول: في الساعة ٧ مساء – اجتماع حي انتخابي – باشتراك: اسعد يوسف.

● معليا: في بيت الاخ عصام خوري – الساعة ٨ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: عصام خوري ونمر مرقس.

● ام الفحم: في بيت الاخت ماري محاميد – الساعة الواحدة ظهرا اجتماع نسائي انتخابي في عين الجرار، باشتراك: هاشم محاميد.

● سخنين: الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في بيت شهاب طربيه باشتراك: جمال طربيه والمحامي وليد عسلية.

**الاربعاء ٥/٢٧**

● ابو سنان: في بيت د. يوسف مطانس – الساعة ٧ – اجتماع حي انتخابي باشتراك: د. يوسف مطانس وسالم جبران.

● عرابة: في بيت الاخ توفيق كناعنة – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع انتخابي لحي الكناعنة. يتحدث: جازي بدارنه وتوفيق كناعنة.

● اللد: في بيت الاخ محمد ابو صعلوك – اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● رمات غان: في النادي – الساعة ٨ مساءً – اجتماع باشتراك ماير فلنر.

● بات يام: في النادي – الساعة ٨ مساءً – اجتماع – باشتراك: يورام غوجانسكي.

● الرملة: في الساعة الثامنة مساءً – اجتماع لنشيطي الجبهة – باشتراك: تمار غوجانسكي.

● يافا: في النادي – الساعة ٨ مساءً – اجتماع للجبهة – باشتراك: د. احمد سعد.

● كوكب: جولة في احياء القرية واجتماع انتخابي. باشتراك: هاشم محاميد.

● شفاعمرو: في بيت الاخ جلال ياسين – الساعة ٧ مساءً – اجتماع انتخابي لحي الميدان، باشتراك: فضل نعامنة.

● ام الفحم: في بيت الاخ رياض محمد اسعد – الساعة الثانية بعد الظهر – اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

● عكا: في بيت الاخ علي شمرخ – الساعة ٨ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: محمود ابو شنب.

● سخنين: في بيت الاخ ابراهيم ابو يونس – الساعة ٧ مساء، يتحدث: ماجد ابو يونس وعلي خلايلة.

● مصمص: في بيت الاخ جاد الله اغبارية الساعة ٨ مساء – اجتماع حي انتخابي، باشتراك: د. زهير طيبي.

**الخميس ٥/٢٨**

● الحضيرة: في السابعة مساء – حلقة بيتية – باشتراك تمار غوجانسكي.

● ام الفحم: في بيت الاخ رشاد عبد الهادي – اجتماع نسائي انتخابي لحي المصايات، باشتراك: هاشم محاميد.

● عكا: في بيت الاخ خليل الياس – اجتماع حي انتخابي – الساعة ٧.٣٠ باشتراك: نمر مرقس.

● عكا: في بيت الاخ رمضان خاسكية – اجتماع حي انتخابي – الساعة ٨ مساء باشتراك: محمود ابو شنب.

● دير حنا: في بيت الاخ «ابو سلام» علي – الساعة ٧ مساء اجتماع شبابي لحي الرويسات وحي المروج باشتراك: يوسف فرح.

**الجبهة صوتنا ● اصواتنا للجبهة**